المنتخباني المنتخباني

منادم اهلالقرآن الكريم /الشيخ (بيجمال مي فريش القرآن والقراءات بالسبخ النبوي





I.S.B.N.

978-977-6241-98-0

إيهاب بن أحمد فكري حيدر بن موسى التسهيل في عد آي التزيل ط١٠ - القاهرة المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ ۹۲ص ۱۷×۲۶سم تدمك: ۲۷۶۱۶۲۲۷۷۹۸۷۹



الطبعة: الآولى

رقم الإيداع: ٢٩٩٥٢/٧٠٠٢

التاريخ: ١٤٧٨هـ/٢٠٠٧م



الإدارة والفرع الرئيسي: ٢٣ صعب صالح - عين شمس الشرقية - العاهرة- جمهورية مصر العربية ت وفاكس: ٢٤٩٠٠٢٠١ / ٢٤٩٠١٢٥٢ / ٢٤٩٠٠٢٥

فرع الازهم : ١ ش البيطار خلف جامع الأزهر - درب الأتراك. ت: ٢٥١٠٨٠٠٤

E-mail: islamya2005@hotmail.com



خادم اهلالغرآن الكريم /الثيخ (چيک فکري مُرين القرآن والقراءات بالسِبعُ السِنوی

المُنْكَنَّةُ الْإِسْلَامِيَّةً النشروالوني-النامرة





in the world the part of the same of the s

ترجمة المؤلف

هو إيهاب بن أحمد فكري حيدر بن موسى بن إسماعيل.

ولد في القاهرة في (١٣٧٤/١٢/٦هـ) السادس من شهر ذي الحجة عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، الموافق ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة والف من الميلاد.

تخرج من كلية طب عين شمس كما حصل على شهادة التخصص في القراءات من الأزهر الشريف.

شيوخه

أولاً: في القرآن والقراءات:

- فضيلة الشيخ عبد المجيد الشبراوي كَثَلَثْهُ بدأ تعلم القرآن على يديه منذ المرحلة المتوسطة.

٢- فضيلة الشيخ عرفان إبراهيم، قرأ عليه بعض القرآن برواية حفص عن
 عاصم.

- ٣- فضيلة الشيخ الدكتور أحمد المعصراوي -شيخ المقارئ بجمهورية مصر
 العربية- قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم.
- ٤- فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات كَغَلَلْهُ قرأ عليه ختمة برواية حفص
 عن عاصم بمضمن كتاب المصباح من الطيبة.
- فضيلة الشيخ محمد بن عبد الحميد بن عبد الله، قرأ عليه القرآن الكريم
 بالقراءات العشر الصغرى والكبرئ عام ١٤٢٦هـ.
- ٦- فضيلة الشيخ الدكتور محمد عيد عابدين تَحَالَتْهُ قرأ عليه ختمه كاملة
 بالقراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدرة.
- ٧- فضيلة الشيخ أحمد مصطفئ أبو الحسن، قرأ عليه القراءات العشر
 الكبرئ من طريق الطيبة.
- ٨- فضيلة الشيخ محمد متولي جبر، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات العشر الكبرئ من الطيبة.

ثانيًا: في الحديث والفقه والأصول واللغة وغيرها:

الرياض في دروسه العامة في فنون شتى منها في علم الحديث: الكتب الستة، الرياض في دروسه العامة في فنون شتى منها في علم الحديث: الكتب الستة، والموطأ، ومسند أحمد بن حنبل، وسنن الدارمي، والفية العراقي في المصطلح وعلم الفرائض، وكتاب بلوغ المرام لابن حجر، والمنتقى لابن تيمية، وتفسير ابن كثير، وفتاوى ابن تيمية. وذلك منذ عام ١٤١٧هـ إلى عام ١١٤١ه.

٢-سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين كَلْلَلْهُ حضر عليه بعض دروس
 الفقه والعقيدة في مدينة عنيزة بالقصيم.

٣- سماحة الشيخ ابن غُدَيَّانَ حضر عليه دروسًا في الفقه والأصول بمسجد دار الإفتاء بالرياض.

٤- فضيلة الشيخ محمد نجيب المطيعي، درس عليه الحديث والفقه
 والقواعد الفقهية بمدينة القاهرة.

وضيلة الشيخ عبد الرحمن الشافعي درس عليه ألفية ابن مالك في النحو
 بمدينة الرياض.

تلاميده:

لقد قرأ على المترجم عدد كثير، وأجاز في قراءة القرآن وإقرائه برواية حفص عن عاصم وغيرها من الروايات والقراءات عددًا كبيرًا كما قرأ عليه بالجمع بعض القراء وأجازهم.

مؤلفاته

- ١- أحسن القص في تقريب صريح النص.
- ٢- الدرر الزاهرة في تحرير القراءات المتواترة.
 - ٣- التسهيل في عد آي التنزيل.
 - ٤- تقريب الشاطبية.
 - ٥- تقريب الدرة.
 - ٦- تقريب الطيبة.
 - ٧- مفردة الأصبهاني مقارنة برواية الأزرق.
 - ٨- مفردة الأصبهاني مقارنة برواية حفص.
 - إلجام العوام عن تكفير أهل الإسلام.

١٠- المفردات العشر من الشاطبية.

١١- أجوبة القراء الفضلاء.

ولا يزال الشيخ - يحفظه الله يقوم بتدريس القرآن والقراءات بالمسجر النبوي الشريف أمد الله في عمره وأحسن عمله وخاتمته إنه سميع مجيب.





•

بهاله الرجرانجير

١

عَسلَىٰ خِنَسامِ الْأَنْبِيسَاءِ أَخَسِدا	المسلدُ رَبِّي وَأَصَالَىٰ أَبُسدا	
خِــــلافَ أَهْـــلِ الْعَـــدِ رَمْـــزُا بَـــرِدُ	وَالِــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
لِلشَّانِ بِا يَزِيْدُ جِيْمٌ قَدْ أُلِفْ	كَرَمْ الْسِينَ حِسْرُ ذِخْسِيْرَ أَوَّلِ ٱلْسِفْ	
لِلْحِنْصِ مِنْمٌ حِنْمُ الْحِجَاذِ أُمّ	وَشَدِيَّةٌ شَدَى دِمَدِشْقِ السَّلَامُ ثُسمٌ	
أُوْلَىٰ عَلَى بُهِمْ غَرِيرُهُمْ وَاغْسِدُدْ نُسِرا	نَالَ الْبَامِيَةِ اعْدُدُ طَالِيهِ	
بِسرًا وَمَعْهُ مِهِ أَوَّلا الْسِشُورَى مُلِسم	فَوَاقِحًا لا النَّمُ لَ وَتُسرًا مَا خُسِيِّمُ	,
_لِحُوْنَ ثُـمَّ الْبَصْرِ خَسائِفِيْنَ خُسِصَ	الِـــنِمُ أَوَلًا كَـــوَىٰ وَالْغَـــنِرُ مُـــطـ	١
لالبُسابِ آي الحسج دُم أخساً وَعُسدٌ	خَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	,
تَتَفَكَّ سِرُونَ كَسِمْ بَسِرٌ لَسَرَا	لـــــ (يُنفِقُــــوْنَ) الْعَفْـــوَ دَامَ إِذْ وَرَاهُ	4
حَـــتٌّ بَـــدَا وَاعْــدُدْ إِلَى النَّــورِ أبَـــدُ	مَعْرُوْفَكَ الْبَصْرِيُّ وَالْقَيَّصُوْمُ عَسَدٌ	١
قَبْلَ رَسُولًا ثُلِبُ لَلهُ الْفُرُ قَالَ وُدُ	وَقَبْلَ مِسنُ لانْحِبْسَلَ دَعْ كُفْسَوًا وَعُسَدٌ	1
مَِّا الْحُيِّاتُ وَنَ شَالِي دَوْمَا لَنَا	إِلَىٰ بَيْسِيْ إِسْرَائِسِلَ اعْسِدُدْ حُسِزْ مُنْسِيْ	11
سلَ ذُقْ الِسِيْمًا إنْسرَ يَسسْتَنْكِفْ كُبِسي	مَفَّامُ إِسْرَاهِيْمَ كَسِمْ جَسِلَا السَّبِيدُ	۱۲
وَغَــالِبُوْنَ اغـــدُدْ حُـــــكَا النُّـــوْرَ دَنَــا	وَبِسَالْعُقُودِ عَسَنْ كَئِسَيْرِ دَعْ ثَنَسَا	1 2
لَــنتُ عَلَــنِكُمْ بِوَكِيْــلٍ لُــبُ نَفَــلُ	بَسِرُّ الْسِوْفُ اوَّلَ الْأَنْمَسِامِ فُسِلْ	10
	•	

إِلَى صِرَاطٍ مُ ـ ـ سُتَقِيْم يُنْ ـ ـ ـ ـ يُ وَغَـــنْ ثُرُهُ كُــن فَيَكُــن وَنُ رَبُّ وَالنَّسادِ إِسْرَائِيْسلَ حِسرُم قَبْسلَ بَسا لِلْبَ صْرِدَعُ الرَّلَ مَفْعُ وَلَّا نَمِ إِنَّ لَا نَمِ إِنْ عَيِّمُ مِنْ وَالْمُسْسِرِكِيْنَ الشَّانِ حَلَ صُّدُورِكُمْ وَالسشَّاكِرِيْنَ دَعْ كَلَسلْ طِ حَـلَ مَحْفَقُ أُسمَّ سِجِيلٍ الْكُوا وَعَدَّ مُسؤْمِنِيْنَ مَسنُ حِسرُم هَمَسيٰ نَ إِذْ لَقُ وَاعُ نَمَّا بِرَعْدِ الْمُمِلُولَ لَسدَىٰ أُسمُ سُوءُ الجِسسَابِ كَسمْ وَرَدْ مَاجَ وَإِلْدَرَاهِيْمُ فِيْهَا فَكَا فَكَا الْقُلا وَاعْدُدُ جَدِيْدٍ ذَاهِدِ سَا الْخُلْدِقِ فَدُمُ نَهُ از حَالً الظَّالِيُونَ الْعَادُ كَالْ قَلِبُ لُ النَّانِ لَـهُ فَـدَعُ غَـدَا ذِهُ أَبُسَدًا كُمْ بَرَّ قَوْمَكًا يُسِقُ بِبَرُ كَـمْ خَـانَ عَنْـهُ سَـبَيًّا الْارْبَـعَ عُـدّ بَـرًّا لَـهُ الـرَّحْنُ مَـدًّا دَعْ نَـرِمْ عَبَّةً مِنْسِيْ وَفِيْ الْسِيَمِّ مَسِدَهُ مَــذَينَ لِلــشَّامِيْ فُتُونِــاً كَــمْ حَــزَنْ نُبِ ايسفًا إذًا دَرَيْتُ أَبُّهُمْ دُنْيَا بِإِثْرِ زَهِ رَوْمِ مِنْ مِنْ مُسَدِّي

وَالسدِّيْنَ كَسمْ حَسلًا تَعُسوْدُوْنَ سُبًّا وَيُغْلَبُونَ كَمْ حَسلا بِالْمُسؤِمِيْنُ ألِيْمًا إنْرَ تَنْفِرُوا فَاعْدُدْ لَدَى الْد 14 نَمُودَ دُسُ إِذْ يَانَ عَدُ السَّذِينَ وَال وَنُصْفِرِكُونَ لُكُ سَمَا فِي قَصَوْم لُو دَكِ أَوَمَنْ ضُوْدٍ فَرُدًّ عَنْهُمَا مُخْتَلِفِ بِنَ لِ وَ غَلَوْا وَعَامِلُوْ 44 جَدِيْبِ النُّوْرِ كَفِّينِ الْبَصِيرُ عَدِّ 4 £ مِنْ كُلِّ بَابٍ كَمْ غَنُوْا وَالْبَاطِلَ تَسرُكُ كِسلا النُّسوْدِ غَسوَىٰ فَمُسوْدَ ذُمَّ تَ زِنُ السَّمَاءِ قَبْلِلَ تُسون أُمَّ وَال وَسُعِجَدًا نَسوَىٰ هُعدًىٰ حِسرُم غَسدًا زَرْع _ _ أَ وَشَيْءٍ سَ بَيًّا دُرًّا أَنْ _ ر بإثر عِنْدَهَا وَأَعْدَمَالًا فَعُدَّ ۳. وَعُدَدُ (فِي الْكِنَدُ الْإِلْسِ الْسِرَاهِيْمَ) مُمْ مَعِسًا كَيْسِيرًا حُسرُ وَلُسلُ حِسرُم يَعُسلُ غَــزَنَ إِسْرَائِيْـلَ مُوْسَــى قَبْـلَ أَنْ عَدلُّ لِنَفْ سِي ذَاعَ مَا غَدِيبَهُمْ ضَـلُوْا لَـوَى ضَـنكُا مَـضَىٰ دَعُ يُـقُ مَـدا

وَرُدَّ الْفَسِيِّ السِسَّامِرِيُّ وَاعْسِدُدَا فِي احْسَسَنَا اللَّهِسِو قَسَوْلًا بَسِدًا إلَـهُ مُوْسَـىٰ اقْـصِدْ دُعَـاهُ الْسَرُكُ لُحُـمْ نَسسِيْ وَحِسْرُم صَفْسَصَفًا وَاعْسَدُدْ ثُكِسَمُ يَهِ فُرُّكُمْ مَهِ عَ الْحَمِينُمُ وَالْجُلُودُ وَتُسومُ لُسوطٍ دَعْ كَسوَى حَسطدٌ تَمُسودُ لَا أَسرَوْا وَالْمُ سلِمِيْنَ الْعَددُ مُمْ خُلْفَا وَهَارُونَ فَدَعْ نَبْتُ مُلِمَ خِسس أُولِي الأَبْسَصَارِ وَالْكُسُوفِيُّ يَسرُدُ وَحِــرْمِ الآصَــالِ بِالأبُــمَارِ رَدّ وَقَبْسُلَ مِسْنُ لِلْبَسْضِ تَعْبُدُونَا بالـــــشُعرَاكــــسوف تَعْلَمُونَ سا بعد السشَّيَاطِينُ دَنَا بَرٌّ وَعُدّ حِـــزم شَـــدِيْدِ وَقَــوَارِيْرَ فَــرُدّ يَسسْقُونَ ثُسبُ وَيَفْتُكُسونَ مِسزُ وَعُسد الطُّينِ مِدْ تَحْتُ السَّبِيلَ الْحِدْم مَدّ مِنْ بَعْدِ تَقْطَعُونَ وَالدِّيْنَ حُرِرْ لنَـا وَبِالْبَاطِـلِ مُؤْمِنُ وَنَ مِـزْ السرُّومُ مُمْ بَسرًّا سِنِيْنَ إِذْ نَمَسرُ وَالْمُجْرِمُونَ بَعْدَ بُقْسِمُ اكْرِو ذَرْ شِحَالِ السَّمَّامِيْ شَدِيْدٌ كَمْ حَصَدْ وَالسِّدُبْنَ ثِسَقُ حِسرُم جَدِيْسِدٍ غِستُ وَعُسدٌ قَبْ لَ الَّالِيْنَ تَسْرُكُ تَسَشُكُرُوْنَ مُسْرَ إِلَّا نَصِذِيرٌ مِصِزْ جَدِيْصِدِ مَصَازٌ حُصِرٌ حَبْوَ الْبَيصِيرُ حُدْ تَدرُولا الْعَدُّ حَدلّ وَفِي الْقُبُ وِرِ لَوْعَ لَهُ وَالنَّورُ حَلَّ جَانِبِ الْحِمْسِي دُحُورًا عَنْهُ عُدّ تَبْسِدِيْلُا اعْسِدُهُ كَسِمْ حَسِلا بِسِرٌ وَرُدّ 14 لُـوْنَ جَنِـا ذِيُ السِدِّكُرِ فَاعْسِدُهُ نَسِدَقُوْا دَعْ يَعْبُدُونَ خُدِرْ وَكَدانُوا لَيَقُدو عَدُّ اتُدولُ حُدرُ بِخُلْفِ ثِسَلَ مَسلاَ رَدُّ عَظِيمٌ مِنْ وَغَيوًاص حَالاً ۱۵ تَــوَى اعْــدُدَنْ دِيْنِــيْ لَــهُ هَــادِ ثَمَــرْ يَخْتَلِفُ وْنَ بَعْدَ هُ مُ مَعْ بِ الزُّمَوْ ٥٢ وَالسِدِّيْنَ بَعْدَ قُسِلْ لَسدَى نَبْسِتٍ وُيْسِقُ قَبْلُ وَمُلِنْ فَلِسُونَ تَعْلَمُونَ لِللَّهُ إذًا دَنَا إِلَى فَالْمِارُدُوا بَسشَرْ عِبَسادِ دَعْ وَالأنْهَسارُ اعْسدُدَا ٥£ لِلْكُونِ كَاظِينِ وَالْكِنَابَ بَرِر لَغْسِوًا وَعَسِدُّ بَسِارِزُوْنَ لُسِذْ وَذَرْ

وَيُسسْحَبُونَ لُسلَ بِسبَرٌ لِسنَ بِس حَسِبُرٌ وَعَسِدُ وَالْبَسِصِبُرُ لُسَدُ بِسِهِ نَ ذَاعَ قَبْ لَ إِذْ نُمُ سَوْدَ فَسَاتُرُكُوٰا وَفِي الحيديم أَنْ دَسَدوا وَأُهُدُوكُو لَبُتُ مُهِانٌ نَحْتَهَا حِسْرُم حَسَمُرُ حَيْثُ كَبُوا وَعَدُّ الْاعَدام مَهَر مِمَّا بِهِ ذَاءُ الْبُطُونِ إِذْ لَسِدَع وَلَيَقُولُ سُونَ ثَسَوَىٰ الزَّقُسُومِ دَعْ 64 مِدِ نَسانِ بَسالُمُمْ وَأَقْدَ المَكُمُ عَـــدُّ الرُّقَــابِ وَالْوَئَــاقَ مِنْهُمُــو لِلهِ شَّارِبِيْنَ اعْدُدُهُ حَسَائِزًا مُتَسِعْ دَعْدٍ أَلِهُ أُوزَارَهَ اللَّكُونَ دَعْ كُفُّ نَسَا (عَسنْ مَسنْ تَسوَلَّى) كَلْكَسلا وَالطُّورِ دَعْ حِسْرِم وَدَعْسَا فَسَانْقُلا لُـذُ وَاغـدُدِ السرِّحْنُ ثَبْسَاً كَالْهُـدَا الحُــةُ شَــيْنًا أَـابَ وَالــدُّنْيَا ارْدُدَا 74 أنَّام دُمْ نَسَادِ شُسوَاظٍ كَسمْ حَظَّلْ لإنسسانَ لأولَى دَعْ إذا بَدَا وَلِهِ بهَا وَأُوْلَىٰ الْمَائِمَةُ ثَبَّتُ مَهَارَ لَلْسِمًا وَتَسرُكُ الْمُجْسِرِمُونَ حُسرُ أَلْسرُ كُفْ فَ أَبُ ارِيْنَ اعْدَدُونُ دَارِ بَ لِل كَالْمَدُ فُنْكُمَهُ أُولَى وَمَوْضُونَهُ حَالًا إِذَا دَنَا أُوْلَى الْبَمِانِ ثِنْ ثِنْ إِلَى الْبَمِانِ ثِنْ إِلَى الْبَمِانِ ثِنْ إِلَى الْبَمِانِ عِسِينٌ أَسوَابُ الله تَسأُفِيمًا فَسلَرُ لِ أُسب سَسمُوم وَتحِسيم مَعْد مَ إنْسِشَاءَ انْسِرُكْ حُسِزْ وَأَوَّلَ السِئْمَا ٦٨ ٱلْأُوُّلُ وَنَ مِنْ مِنْ وَالْآخِ رَيْنَ مَنْ مَنْ وَاعْسِدُهُ يَقُولُسُونَ مِسرًا دَاس وَذَرُ رَنِحَانُ لُلْ قِيَلِهِ الْعَلَالُ لِلْ كُفْ زُ لَجُمُعُ وَنَ فَاعْدُدُ كَدُمْ بَرِقُ دِيْسَا وَمَدَّ تَخْرَجِكَ طِلْ بَدَا لِانْجِنْ لَ حُرِزْ رَدُّ الْأَذَلُ إِنْ إِسْدَا ٧١ خِسص وَالاَنْهَارُ لَسهُ تَحْستُ نُفِلْ لَاخَــر لُـــ ذَ لَالْبَـــابِ أَدْ قَـــدِيْرٌ الْ ٧٢ يَزِنْ لِيهِمْ وَالْحَاتَ لَ الْأُوْلَىٰ لَ وَي قَدْ جَاءَنَا لَدِيْرٌ الْحِدْمِ مِسوَىٰ ۷۳ دَعْ سَسنَةٍ لُسذُ وَسُسوَاعًا يُسنَى مَسلا ثَبْسًا كَيْسِبْرًا إذْ دَرَى نَسارًا لَسَدَى وَعَدُّ نُدورًا مِدرُ وَنَسسُرًا مَسنُ بَسدَا

مُسرْوِ سَسمًا وَأَحَسدٌ ذُو الرَّفْسع دُمْ مُلْتَحَددًا فَساغكِسْ جَحِسبْمًا دَعْ مُلِسمْ وَاغِدُدُ إِذَا لَاحَ ثَنَا الْمُسرَمُّلُ إلَيْكُمُ ورَسُولًا اعْسِدُدُ دَلَّكُ وا بَعْدُ رَسُولًا دَعْ دَنَا خُلْفَا وَذَرْ ٱلْمُجْسِرِمِيْنَ لَسؤ دَنَسؤا شِسِيْبًا بِسَسَرَ بِسِونَسوَى مَسلاقَ بِنِسساحُسرُ دَلا V4 كَسمْ حُسطً مَسنُ طَغَسىٰ فَسدَعْ حِسرُم وَدَعْ بخُلْفِ إِنْعَامِكُمْ مَعَا فَدَعْ وَالسَصَّاخَةُ انْسَرُكُ لُسَدُّ وَكَسَادِحٌ فَعُسَدْ طَمَامِدِ وَنَدْ فَهُوْنَ تَخدتُ جُدْ ۸۱ مَنضَى وَكَذْ حَامِرُ مُلَاقِيْدِ اغْكِسَنْ يَمِيْنِ وَظَهْ رِهِ فَدَعْ حَدِزَنْ مِسزْ وَاعْسدُدَنْ نَعَّمَده حِسرُم مَكَسنْ كَــوَىٰ وَكَيْسِدُا أَوَّلًا إِذْ أَكْسِرَمَنْ جَهَــنَّمَ الْعِرَاقِــيْ مَــوَّاهَا مَنَـعْ ورِزْقَدهُ حِسرُم عِبَسادِيْ لِسفْ وَدَعْ Λ£ خُلْفُهُ مَا دَع السندِي يَنْهَ مِن لِسبَر فَعَقَرُوْهَا اعْدُدُ مَتَى دَنَا الْأَشَرَ لَمْ يَتَسُدِ فَاغْسِلُدُهُ حِسْرُم لَيْلَسِةُ الْ قَسدُر الأخِسبُرَةُ اغسدُ دَنْ دُرُّ كَمُسِلِّ حَسِقٌ بَسِدَا الْقَارِعَسِةُ الْأُولَى نَسوَى وَالسِدِّيْنَ كَسِمْ حَسِلا وَأَشْسِتَاتًا كَسِوَى وَالْحُسِقُّ بَسِرٌّ عَنْسَهُ وَالْعَسِصْرِ ذَرَا كسلاموازانسة حسرم أسابرا جُسوع لَسدَى غِنسنَى يُسرَاءُوْنَ احْسسُهَا مِنْ غَفْلَةٍ وَاغْدُدُ يَلِدُ دِيْنَا كَيَا وَعَسنُهُمَا الْوَسْسوَاسِ وَالْحِسدُ رَبَّنَسا وَصَالِينَ وَوْسَا عَالَى نَبِينَا



بهراك الرجر الزجير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد…

فإن هذا شرح على المنظومة التي وضعتها لتبيين عد آي القرآن الكريم عند أهل الأمصار مطابقًا لما أُرسِلَ إليهم من نسخ القرآن الكريم التي كتبها الخليفة الراشد عثمان بن عفان بين عنها وأرسلها إلى أمصار المسلمين.

وقد كانت عناية الصحابة بهذا العلم كبيرة؛ لحض النبي على ضبط القرآن ولحثّه على قراءة عدد معين من الآيات في مناسبات شتى.

وقد قربت بهذه المنظومة وشرحها نظم الفرائد الحسان للعلَّامة الشيخ عبد الفتاح القاضي كَنْلَهُ الذي قام بدوره بتقريبها من نظم الإمام المتولي في عد آي القرآن.

مع العلم أن أصل هذه المنظومات كلها هو منظومة الإمام الشاطبي المسهاة «ناظمة الزهر»، ويتميز نظم الإمام الشاطبي على ما بعده بها يلي:

- أنه يعين عدد آيات كل سورة لأهل العد.
- أنه يعين شبه الفاصلة عما يشتبه على القارئ أنه رأس آية وليس برأس آية.
 - أنه يعين رؤوس الآي التي يشتبه على القارئ أنها ليست برؤوس آي.

وقد اتبعت ما اختاره الإمام المتولي وتبعه الشيخ القاضي من الاقتصار على خلاف أهل العد؛ لأنه المقصد الأساسي، وإن كنت أرى أن معرفة شبه الفاصلة هامٌّ أيضًا، ولكن يمكن معرفة ذلك دون الاحتياج إلى نظم.

وهذه المؤلفات لا تغني عن «ناظمة الزهر» في الحقيقة ولكنها مقدمات لما ودرجات يُرقى بها إليها، ثم من أحب أن يقتصر على نظمي هذا فهو كافٍ لمعرف، اختلاف أهل الْعَدِّ، وهو أهم ما في هذا العلم وغيره مكمل له.

وقد دفعني إلى وضع هذا النظم -بعد حفظي لمنظومة العلامة القاضي و"ناظمة الزهر» أثناء دراستي بالأزهر- محاولة تسهيل منظومة القاضي في الجوانب التالية:

١ - اختصرت عدد الأبيات من مائة وثلاثين بيتًا إلى تسعين بيتًا، أي: إلى نحو الثلثين؛ وذلك بأن جعلت لأهل العد رموزًا هي نفس رموز الشاطبية لأهل الأمصار، غير أني بدلت وزدت بعض الرموز لاختلافٍ في نسبة علم عد الآي عن علم القراءات كما هو معلوم.

٢ – استفدت من قاعدة «تداعي المعاني» وهي تتضمن ربط المعاني بعضها ببعض عا يسهل على الذهن استحضارها؛ وذلك نحو قولي: (إلّه مُوسَى اقْصُدْ دُعَاهُ)، أو قولي: (ثَمُودَ دُمْ)، أو قولي: (وَالْبَصِيرُ لُذْبِهِ.. قولي: (ثَمُودَ دُمْ)، أو قولي: (وَالْبَصِيرُ لُذْبِهِ.. وَيُسْحَبُونَ لُذْ بِبَرِّ ثِقْ بِهِ)، ونحو ذلك عا تراه إن شاء الله تعالى، وقد استعملت في ذلك شيئًا من التذكرة والوعظ مقتديًا في ذلك بالإمام الشاطبي في إشاراته؛ نحو قوله في «الشاطبية»: (وكم لو وليت تورث القلب أنصلا)، وقوله: (والتوحيد في وكتابه.. شيف) ونحو ذلك.

٣- تجنبت - قدر الطاقة - قول الشيخ القاضي: «أولاً، وثانيًا» نحو قوله:
أوَّلَ تَعْلَمُ ونَ كُورَ بَصِوفٍ آهملَ شَهْ قَالِ مَعْبُ دُونَ بَصِومٍ حَظَلَهُ
لأن ذلك يكلف حافظ النظم - أحيانًا - أن يراجع السورة كلها حتى يعلم الموضع المقصود بالعد. وتم الاستغناء عن ذلك بذكر مقطع قبل الكلمة أو بعدها حتى يسهل للحافظ استحضار الموضع الخلافي بطريقة سريعة وذلك نحو قولي: (فَسَوْنَ تَعْلَمُونَ)، أو قولي: (وَقَبْلَ مِنْ لِلْبُصْر تَعْبُدُونَا).

٤- أشرتُ على حسبِ ما تيسر لي إلى السورة التي فيها الخلاف وهذا لا يقع في الفرائد الحسان وذلك نحو قولي: (بِرَعْدِ أَهْمِلُوا)، وهذا يساعد الحافظ على حصر موضع الخلاف وذلك بمعرفة أيِّ سورة يأتي فيها.

٥ - قيدت بعض ما أطلقه الشيخ القاضي؛ نحو عد البسملة؛ فالخلاف في أول بسملة بالفاتحة كما هو معروف، واتفق أهل العد على ترك عدها في غير هذا الموضع، ونحو: (وقبل قم) في المزمل؛ فإنها تشتبه مع التي في المدثر، وهذا قليل.

7- كان يختلط عليّ أحيانًا بعض الأبيات من نظم «الفرائد الحسان» مما يتشابه في من ينسب إليه العد؛ فمثلًا قوله: «وهم يراءون عراق حمصهم» من الممكن أن يختلط عليّ بنحو: (وهم يراءون عراق مكّهم)، ولكن وضعها بشكل معاني يجعل الاختلاط مستبعدًا؛ كما في قولي: (يُرَاءُوْنَ احْسُبَا.. مِنْ غَفْلَةٍ)، فجعلت الرياء ناتجاً من غفلة الإنسان عن أن ما عند الله باقي وما عند غيره ينفد، ففيه تذكرة بالإضافة إلى أنه لا يؤدي إلى الاشتباه.

٧- تجنبت ما فيه غموض في نظم الفرائد الحسان نحو: «ما بعده ثمود» و «والتلو عد» و «وقومًا أولى الكوفي مع ثان فقد» و «وخلف الثاني له»، وكذلك بعض العبارات غير المناسبة من جهة المعنى لا من جهة علم العدد؛ نحو: «وفي الأذلين المديني الثاني.. وأيضًا المكي يهملان».

لكن في النظم شيء هام يحتاج للتنبيه: وهو أنني إذآ ذكرت العد فكل ما يأتي بعد ذلك معدود ولو لم أذكر لفظ العد حتى أذكر لفظ الرد أو أقول: اترك، أو أقول: دع، أو نحو ذلك؛ فيكون ما بعد ذلك متروكًا عَدُّه للمرموز له، حتى يأتي لفظ العد أو الـترك مرة أخرى، فالتراجم يتبع بعضها بعضًا اختصارًا.

وأقصد في الشرح بأهل الحجاز المدني الأول والمدني الثاني والمكي، وبأهل الشام الدمشقي والحمصي، وبأهل العراق الكوفي والبصري، وأرتبهم في الذكر على هذا النحو تقديمًا لأهل الحجاز؛ لأنه مهبط الوحي، وتثنية بأهل الشام؛ لأن فيهم طائفةً

الجق التي تعتز بها الأمة المسلمة كما اختار ذلك الإمام أحمد بن حنبل لأدلة وردت من حديث رسول الله ﷺ، وأُثَلِّتُ بأهل العراق ولهم فضلهم ولكن دون فضل الأولين.

وقد قال الشيخ الضباع: في تعليقه على كتاب «إنحاف فضلاء البشر» تحت سورة الفاتحة (ص ١١٨):

«واعلم أن مدار العدد على أحد عشر رجلًا من أهل الأمصار الخمسة: الكوفة، والبصرة، والمدينة، ومكة، والشام؛ فمن أهل الكوفة أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، ومن البصرة عاصم بن العجاج الحضرمي وأيوب بن المتوكل، ومن المدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع القاري وأبو نصاح شيبة بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي وأبو عبد الرحمن نافع بن أبي نعيم المدني، وأبو إبراهيم إساعيل بن جعفر بن كثير الانصاري، ومن مكة مجاهد بن جبر، ومن الشام أبو عمران عبد الله بن عامر اليحصي وأبو عمرو يحيى بن الحارث الذماري وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي».

والعدد الكوفي هو ما أضيف إلى أبي عبد الرحمن السلمي.

والعدد البصري هو ما أضيف إلى عاصم الجحدري، وقيل: ما أسند إلى أيوب. والعدد المدني عددان:

الأول: وهو ما أضيف إلى جماعة المدنيين بدون تعيين أحد منهم، وقيل: ما أسند إلى غير إسهاعيل.

الثان: ما أسند إلى إسماعيل.

والعدد المكي هو ما أضيف إلى مجاهد.

والعدد الشامي عددان: دمشقي؛ وهو ما أضيف إلى ابن عامر ويحيى، وحمصي؛ وهو ما أضيف إلى شريح الحضرمي. اهـ

وقد رأيت أن أرتب الكلام على شرح الأبيات على النحو التالي:

- أبدأ بشرح البيت من جهة علم العد أولًا.
- ثم أحصر موضع الخلاف إن اشتبه بغيره.

- ثم أشير إلى ما فيه من تداعي المعاني فأربط المعاني بها يسهّل الحفظ والتذكر. وبالله تعالى أستعين وأستهدي وعليه أعتمد وأتوكل

1) أخمد أربِّ وأصلي أبدا على المسلم المنافعة الإسلام بدأت بحمد الله تعلى على ما أولانا من نعمه، ومن أعظمها نعمة الإسلام والقرءان، وكذلك نعمة خدمة أهل القرآن، فله الحمد سبحانه وتعلى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وثنيت بالصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وقدوتنا نبينا عمد والذي في اتباع سنته راحة القلوب وكشف الخطوب صلاة دائمة إلى يوم القيامة، وأشرت بقولى: (ختام الأنبياء) إلى انقطاع الوحي إلى بني آدم من بعده، فخير ما يقوم به المسلم هو خدمة ما أوحي به إليه كما أشار إلى ذلك والله في قوله: «خيركم من تعلم القرءان وعلمه» رواه البخاري.

فالنجاة كل النجاة في أخذ وصيته بجدِّ وعدم إعمال العقل في صرفها عن ظاهرها كما يفعل من يقلل من شأن تعلم القرآن وتعليمه هدانا الله وإياهم.

٢) وَآلِــــهِ وَصَــــعْبِهِ وَأَسْرُهُ خِـلافَ أَهْـلِ الْعَـدِّ رَمْـزًا يَسرِهُ

وأتبعت الصلاة على رسول الله على بالصلاة على آله؛ وهم عترته الذين أوصى بالتمسك بهديهم وسمتهم، وصحبه الذين مدحهم الله على قابه؛ فوجب على المسلم أن يجبهم ويترضي عليهم ويقتدي بهم، خاصة في عقيدتهم ونصرتهم للدين، بل وفي اجتهاداتهم؛ فإن رأيهم لنا خير من رأينا لأنفسنا، كما قال الإمام السافعي كالله. (وأسرد)؛ أي: أورد ما اختلف فيه العلماء في عد آي القرآن، ولكنني أورده بالرمز كما فعل الإمام الساطبي، وذلك حتى أحقق اختصار ما سبقني به الأئمة الفضلاء المتولى والقاضي، وحتى تتاح لي فرصة ربط المعاني في إشارات لطيفة تجمع بين علم العد وشيء من الوعظ والتذكرة.

٣) كَرَمْسِزِ حِسْرُدٍ خَسِيْرَ أَوَّلِ السف لِلثَّانِ بِا يَزِيدُ جِسِمٌ قَسَدُ أُلِسنَ
 ٤) وَشَسِيْتٌ شَسَدًى دِمَسْقِ السَّلَامُ ثُسم لِلْحِمْسِ مِسِيمٌ حِسْرُمِ الْحِجُسازِ أُمْ

جعلت رموز أهل العد كرموز «الشاطبية»؛ فجعلت الدال رمزًا للمكي، والحاء رمزًا للبصري، والكاف رمزًا للشامي، وهذه من الرموز الفردية. وجعلت (سها) رمزًا لأهل المدينة ومكة والبصرة، و(الظاء) رمزًا لأهل المكافئة والكوفة، و(الظاء) رمزًا لأهل البصرة والكوفة، و(الشاء) رمزًا لأهل الكوفة مكة والكوفة، و(الشاء) رمزًا لأهل الكوفة و(الذال) رمزًا لأهل الشام وأهل الكوفة. فهذه هي الرموز التي وافقت فيها الشاطبية والتي سميتها في المنظم «الحرز» كها سهاها الإمام الشاطبي «حرز الأماني ووجه التهاني». ثم أشرت لما خالفت فيه الحرز في الرمز، وذلك لاختلاف ما ورد في علم عد الآي عن علم القراءات؛ فرمزت للمدني الأول بـ(الألف)، وللشاني بـ(الباء)، ولأبي جعفر؛ وهو يزيد بن القعقاع بـ(الجيم)، كها رمزت للإمام شيبة بن نصاح بـ(شذى) ورمزت لأهل دمشق بـ(اللام)، ولأهل حمص بـ(الميم)، ورمزت لأهل الحجاز إذا اجتمعوا بـ(حرم)، ورمزهم في «الشاطبية» (حرميّ)، وذلك للتخفيف في النظم، المتعمل لأهل البلدة إلا رمز القارئ؛ فمثلًا رمز أهل البصرة هو ولكنني أنبه أنني لم أستعمل لأهل البلدة إلا رمز القارئ؛ فمثلًا رمز أهل البصرة هو (الماء)، ولم أستعمل الطاء والياء وهما رمزا راوييه من الشاطبية - للدلالة عليه.

ه) فَالَّا الْبَاسْمَلَةِ اغْدُدْ ظَافِرا أُولَى عَلَيْهِمْ غَايْرُهُمْ وَاغْدُدْ نُسرا

ذكرت أن أهل العد اختلفوا في عد البسملة أول القرآن في صدر فاتحة الكتاب، فعدها المرموز لهم بالظاء وهم أهل مكة وأهل الكوفة ولم يعدها غيرهم، واتفقوا على عدم عد البسملة في السور الباقية من القرآن، وهذا مما لم يكن في نظم الفرائد الحسان، ولعله أُهْمِلَ ذكرُه لشهرته، ثم ذكرت أن غيرهم -وهم أهل المدينة وأهل الشام وأهل

⁽١) من المعلوم عد (بسم الله الرحمن الرحيم) كحزء آية في سورة النمل.

وقولي: (وَاعْدُدْ ثَرا) أشرت بالثاء إلى أهل الكوفة وأنهم يعدون ما يلي:

٢) نَوَاتِحاً لا النَّمْ لَ وَتْرًا مَا خُرِيمُ فِي السَّورَى مُلِهِم اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَهُمَ ﴾ وهلسّت ﴾ فهم يعدون فواتح السور من الحروف المقطعة نحو هالمّ وهمم ﴾ وهلسّت ﴾ واستثنوا من ذلك فاتحة النمل هلسّ ﴾ والحروف الوتر؛ أي: المفردة؛ وهي ثلاثة أحرف: هم وهي أحرف: هم وهي أحرف المقطعة أول السور المختومة بحرف الراء، نحو هالمرّ ﴾ فاتفق أهل العد على ترك عد هذه المستثنيات.

وقولي: (وَمَعْهُمْ أَوَّلَا الشُّوْرَى مُلِمْ)؛ أي: عد المرموز له بالميم من (ملم) وهو الحمصي قوله تعالى: ﴿حَمَ ۞ عَسَقَ ۞ الآيتين أول سورة الشورى موافقاً للكوفيين في ذلك.

ونونت (فواتحًا) -مع أنه ممنوع من الصرف- للاضطرار كما أجازه ابن مالك بقوله:

ولاضـــطرار أو تناســـب صرف ﴿ وَالْمُنْسِيسِعِ

السيمُ أولًا كَسوَى وَالْغَسيْرُ مُسف لِيحُونَ ثُسمَّ الْبَسضرِ خَسائِفِينَ خُسصَ
 (أليمٌ) أولًا كوَى

أشرت بالكاف من (كوى) إلى أن أهل الشام يعدون كلمة «أليم» في أول موضع من القرآن وهو قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيكُ ﴾ [البقرة: ١٠]

ولا يخفى ما في الإشارة بلفظ (كوى) من المناسبة للعذاب الأليم، نسأل الله تعالى أن يعافينا منه.

وَالْغَيْرُ (مُصَلِحُونَ)

أما غير أهل الشام من أهل العد فهم لا يعدون ﴿ آلِيكُ ﴾ الأولى، ويعدون ﴿ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَا الم مُصَلِحُوكَ ﴾ [البقرة: ١١] فيكون معنى هذا البيت أن أهل السام يعدون ﴿ وَلَهُمْ عَذَالُ أَلِيكُ ﴾ ولا يعدون ﴿ مُصَلِحُوكَ ﴾، وأهل مكة والمدينة والعراق بعكسهم.

ثُمَّ الْبَصْرِ (خَائِفِينَ) خُصّ

أي أن قول و تعالى: ﴿مَاكَانَلَهُمْ أَن يَدَّخُلُوهَاۤ إِلَّا خَآبِفِينَ ﴾[البقرة: ١١٤] يعلما البصريون ويترك عدها غيرهم.

٨ خَسلاني آي الْحَسجِّ دَعْ بَسرًّا وَرُدٌ لالْبَسابِ آي الحسج مُم أَخَسا وَعُسدُ

(خَلاقِ آيِ الْحَجِّ دَعْ بَرَّا)؛ أي: ترك المرموز له بالباء من (برّا)، وهو المدني الشاني، عد قوله تعالى: ﴿وَمَالَهُ فِ ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَتِي ﴾ [البقرة: ٢٠٠] وعده المدني الأول والمكي والشامي والعراقي.

وحصرت موضع الخلاف بكونه في آي الحج، أي: الآيات التي يذكر فيها أحكام فريضة الحج في سورة البقرة والتي تبدأ بقوله تعالى: ﴿ وَأَتِتُوا اَلْمَحَرَّةَ وَالْمُمْرَةَ لِلَهِ البقرة: ١٩٦] وذلك لإخراج ﴿ وَلَقَدَ عَكِلْمُوا لَمَنِ اشْتَرَنهُ مَا لَهُ, فِي ٱلْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ﴾ [البقرة: ١٠٢] فإنه متروك إجماعًا، وذلك بدلًا من قول العلامة القاضى: «ثاني خلاق».

(وَرُدَ الْالْبَابِ آيِ الْحَجَّ دُمْ أَخَا)؛ أي: ترك المرموز له بالدال من (دم) وهو المكي، والمرموز له بالدال من (دم) وهو المكي، والمرموز له بالهمز من (أَخَا) وهو المدني الأول، عد قوله تعالى: ﴿وَاتَقُونِ يَتَأْوُلِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ وَالسَّامِي وَالْعَرَاقِي.

وحصرت موضع الخلاف كذلك بوقوعه في آيات الحج المذكورة بسورة البفرة، وذلك لإخراج قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيْوَةٌ يَتَأُولِي ٱلْأَلْبَابِ ﴾[البقرة: ١٧٩] فليس معدودًا لأحد، وذلك أيضًا بدلًا من حصر العلامة القاضي لها بقوله: «وثاني الألباب! لأن ما حصرته به أسرع لاستحضار الموضع المطلوب.

وَعُدَّ لِـ (يُنْفِقُ وَنَ) الْعَفْ وَدَامَ إِذْ وَرَاهُ تَتَفَكَّ رُونَ كَ مَ بَرِ لَـ رَا
 وَعُدَّ لِـ (يُنْفِقُونَ) الْعَفْوَ دَامَ إِذْ الْمَا الْعَلْمَ وَالْمَ إِذْ الْمَا الْعَلْمَ وَالْمَا إِذْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالْمُلْلَالِي اللَّا الْمُلْلِي اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّلْمُ اللَّا اللَّا الْ

عدَّ قولَه عَنَّ : ﴿ وَيَسْعَلُونَكَ مَاذَا يُنفِعُونَ ﴾ [البترة: ٢١٩] الذي يليه ﴿ قُلِ ٱلْمَغُو ﴾ المكي المرموز له باللمزة من (إذ)، وعليه فلا يعده المرموز له باللمزة من (إذ)، وعليه فلا يعده المدني الأخير والعراقيون والشامي، وقيدت موضع الخلاف بقولي: (ينفقون العفو)؛ لأن كلمة «العفو» تلي «ينفقون» قريبًا منها؛ والإضافة لأدنى مناسبة، واللام في قولي: لرينفقون) زائدة وهو جائز مع الفعل لقول ابن مالك:

والسلام للملسك وشسبهه وفي تعديسة أيسضاً وتعليسل قفسي وزيد.....

وَرَاهُ (تَتَفَكَّرُونَ) كَمْ بَرُّ ثَرَا

أي عدَّ قوله تعالى: ﴿لَمَلَكُمُ تَنَفَكُرُونَ ﴾ [البقرة: ٢١٩] كل من الشامي المرموز له بالكاف من (كم)، والمدني الأخير المرموز له بالباء من (بر)، والكوفيون المرموز له بالثاء من (ثرا)، وعليه فلا يعده المدني الأول والمكي والبصري، وحصرت موضع الخلاف بأنه الذي يلي (ينفقون) المذكور كما وضحت ذلك بقولي: (وراه) وذلك لإخراج الموضع الثاني في السورة وهو السابق لقوله تعالى: ﴿ يَتَالَيْهَا ٱلّذِينَ اَمَنُوا آنَفِعُوا مِن طَيِّبَتُ مَا صَالَعُ اللهُ معدود اتفاقا، وذلك بدلًا من قول العلامة القاضي: ﴿ وتفكرون في الأولى ورد » لما سبق ذكره من سرعة معرفة موضع الخلاف.

ا مَعْرُونَسَا الْبَسَصِوِيُّ وَالْقَبُّـومُ عَـدُ حَـنَّ بَـدَا وَاحْدُدُ إِلَى النَّـورِ أَبَـدُ ((مَعْرُوفًا) الْبَصْرِيُّ

أي: يعد البصري قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّمْسَرُوفًا ﴾ [البفرة: ٢٣٥] ويترك عده غيره من أهل العدد.

٢٦ ____ شرح النظير

وَ (الْقَيُّومُ) عَدَّ حَتُّ بَدَا - - -

أي: يعد قول على: ﴿ اللهُ لاَ إِللهُ إِلاَ هُوَاللَّهُ أَلْقَيُّهُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] بآية الكرسي المكي والبصري المرموز له بالباء من (بدا)، ويترك عده غيرهم. والبصري المرموز لهما بـ (حق) والمدني الأخير المرموز له بالباء من (بدا)، ويترك عده غيرهم. وَاعْدُدُ (إِلَى النُّورِ) أَبَدُ

أي: يعد قوله تعالى: ﴿اللهُ وَلِيُ اللَّذِيكَ مَا مَنُوا يُخْرِجُهُ مِنَ الظُّلُمَن إِلَى النَّورِ ﴾ [البقرة: ٢٥٧] المدني الأول المرموز له بالهمزة من (أبد) ولا يعده غيره، وحذف التنوين من كلمة (أبد) على لغة ربيعة.

١١ وَقَبْلَ مِنْ لانْحِيْلَ دَعْ كُفْقًا وَعُدْ قَبْلَ رَسُولًا ثُهِ لَهُ الْفُرْقَانَ رُدُ
 وَقَبْلَ مِنْ (لانْجِيلَ) دَعْ كُفْقًا

ترك الشامي المرموز له بالكاف من (كفوًا) عد (الإنجيل) في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ التَّوْرَدَةُ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ [آل عمران: ٣] وعرف أن المقصود هذا الموضع من قولي: (وقبل من) أي: أن المقصود هو لفظ الإنجيل الآتي قبل قوله تعالى: ﴿مِن قِلْهُدُكَ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ٤] وهذا بدلًا من قول العلامة القاضي: «أول الإنجيل»، وعليه فيعده باقي أهل العدا وهم أهل الحجاز وأهل العراق.

وَعُدّ قَبْلَ رَسُولًا ثُبْ

أي: عد الكوفي المرموز له بالثاء من (ثب) لفظ الإنجيـل في قولـه تعـالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِنَبَ وَٱلْحِكَمَةَ وَٱلتَّوْرَنَةَ وَٱلإِنجِيلَ ﴾ [آل عمران: ٤٨].

وتم تعيين الموضع المراد بقولي: (قبل رسولًا) لأنه يأتي بعده قول تعلى: ﴿وَرَسُولًا إِنَّى بَنِيَ إِسْرَةٍ مِلَّ إِنَّى بَنِيَ إِسْرَةٍ مِلَ ﴾ وعليه فلا يعده باقي أهل العد، وهم أهل الحجاز والشامي والبصري. لَهُ (الْفُرْقَانَ) رُدّ

الهاء في قولي: (له)، تعود على الكوفي أقرب مذكور؛ وعليه فلا يعـد الكـوفي قول تعالى: ﴿وَأَنِّلُ ٱلْمُزْقَانَ ﴾ [آل عمران: ٤] ويعده غيره من أهل العدد.

الله بَنِسَيْ إِسْرَائِكَ اعْسَدُهُ خُسِرْ مُنَسَىٰ مِمَّا تُحِبُّونَ شَسِلَىٰ دَوْمِاً لَنَا
 (إلى بَنِي إِسْرَائِلَ) اعْدُهُ حُزْ مُنَىٰ

عد المرموز له بالحاء من (حز) وهو البصري، والمرموز له بالميم من (منى) وهو الحمصي، قوله تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِنَّ بَنِيَ إِسْرَهِ يِلَ ﴾ [آل عمران: ٤٩] وترك عده غيرهما وهم أهل الحجاز والكوفي والدمشقي، وقولي: (إسرائل) لغة في إسرائيل، وهي قراءة شاذة كذلك، وذلك من أجل الوزن، وحكيت لفظ الآية لحصر موضعها وذلك لاستبعاد ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلَّ إِلَيْ مَاحَرَّمَ إِسْرَاءِ يلُ ﴾ [آل عمران: ٩٣] في إنها غير معدودين لأحد، وذلك بدلًا من قول القاضى: «إسرائيلا ... عند الأولى».

(مِمَّا تُحِبُّونَ) شَذَّى دَوْمًا لَنَا

عد المرموز له بـ (شذى) وهو شيبة بن نصاح، والـدال مـن (دومًا) وهـو المكي، والـدال مـن (دومًا) وهـو المكي، والـلام مـن (لنـا) وهـو الدمـشقي، قولـه تعـالى: ﴿ لَنَ نَنَالُواْ ٱلْمِرَّحَقَّ تُنفِقُوا مِمَّا يُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران: ٩٢] و ترك عده غيرهم؛ وهم يزيد بن القعقاع والعراقيون والحمصي.

١٣ مَقَامُ إنسرَاهِيمَ كَـمْ جَـلَا السسَّيِد لَـ ذُق الِسيمَا إنْسرَ يَسسَتُنكِف كُبِسي
 (مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ) كَمْ جَلَا

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي، والجيم من (جلا) وهو يزيد بن القعقاع قوله تعالى: ﴿ فِيدِ اَيْنَتُ مُقَامُ إِنَاهِيمَ ﴾ [آل عمران: ٩٧] وترك عده غيرهما وهم شيبة بن نصاح والمكي والعراقيون.

(السَّبِيلَ) ذُقُ

أي: عد المرموز له بالذال من (ذق) وهم الشامي والكوفيون قوله تعالى: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُواْ اَلسَّبِيلَ ﴾ [النساء: ٤٤] وترك عده غيرهم؛ وهم أهل الحجاز والبصري.

(ألِيمًا) إثر يَسْتَنْكِفْ كُبِي

أي: عد المرموز له بالكاف من (كبي) وهنو الشامي قوله تعنالي: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ

استنكفُوا وَاستَكْبُرُوا فَيعُزِبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [النساء: ١٧٣] وحددت الموضع بأنه الآي بعد قوله تعالى: ﴿وَمَن يَسْتَنكِفَ عَن عِبَادَيَهِ ، ﴾ [النساء: ١٧٢] بقولي: (إثر يستنكف) ليسهل استحضاره للقارئ، وعليه فيترك عد هذا الموضع غير الشامي وهم أهل الحجاز وأهل العراق، وفيه إشارة إلى عقوبة الكبر والاستنكاف بقولي: (ذق أليهًا إثر يستنكف)، والكبر هو أول ما عُصِي به الله تعالى، وكذلك هو أعظم وأشد ما عصي به الله تعالى، وكذلك هو أعظم وأشد ما عصي به الله تعالى، وقد توعد عليه الله تعالى كها في الحديث القدسي: «العظمة ردائي والكبرياء إزاري فمن نازعني فيهما عذبته» نسأل الله تعالى أن يقينا شر الكبر، والكبر: هو بطر الحق؛ أي: رده مع وضوحه، وغمص الناس وهو ازدراؤهم؛ سواء لصورهم أو أوطانهم أو فقرهم ونحو ذلك، وهو مشاهد منتشر كها تراه حولك.

١٤ وَيِالْعُقُودِ عَانَ كَثِيرٍ دَعُ نَسَا وَغَالِبُونَ اعْدُدُ حُلَا النَّورَ دَنَا
 وَ(بالْعُقُودِ) (عَنْ كَثِيرٍ) دَعُ ثَنَا

أي: ترك المرموز له بالثاء من (ثنا) وهو الكوفي عد قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ اللَّهُ اللَّ

وأشرت بشطر هذا البيت إلى ضياع الأمانة؛ فقلّ من يفي بالعقود، فاترك الثناء على كثير من الناس في عقودهم لأنهم لا يفون بها.

(وَغَالِبُونَ) اعْدُدْ حُلَا

أي عد المرموز له بالحاء من (حلا) وهو البصري قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا دَخَالَتُمُو مُ فَإِذَا دَخَالَتُمُو مُ فَإِنَّا كُمُّمُ عَدِهُ الباقون وهم أهل الحجاز والكوفيون والشامي.

مَهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْسَامِ أَسَلُ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيسِلٍ أُسْبُ نَفَسَلُ النُّورَ) وَنَا بَرٌّ اللُّوفُ أَوَّلَ الْأَنْعَامِ (النُّورَ) وَنَا بَرٌّ اللُّوفُ أَوَّلَ الْأَنْعَامِ

أي: عد المرموز له بالدال من (دُنا) وهو المكي، وبالباء من (برٌّ) وهو المدني الشاني،

وبالهمز من (ألوف) وهو المدني الأول، أي: أهل الحجاز، قول تعالى: ﴿ الْمُعَمَّدُ يَلَوا الْإِنَّ مَنْ مَا الله الم خَلَقَ الشَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَا لُظُلُمُنْتِ وَالنُّورَ ﴾ [الانعام: ١] ولم يعده غيرهم وهم أهل الشام وأهل العراق. وقولي: (أول الأنعام) توضيح لموضع الخلاف بتحديد سورته وأنه في أولها حتى يعرف الموضع الذي وصل إليه النظم وكذلك يعرف ما يأتي بعده.

(قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلِ) ثُبْ نَقَلْ

أي: عد غير الكوفي، وهم أهل الحجاز والشامي والبصري، قول تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كَنْ عَدَالَى اللهِ وَ اللهُ اللهُ وَ فَي نص الآية في موضعه، وذلك بذكر (ربي إلى) قبله، لاستبعاد الموضعين السابقين له: ﴿ وَمَن يَسَأَ يَجَمَّلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُستقيمٍ ﴾ [الأنمام: ٨٧] وهما معدودان اتفاقًا، مُستقيمٍ ﴾ [الأنمام: ٨٧] وهما معدودان اتفاقًا، بدلًا من قول العلامة القاضى: "بمستقيم آخرًا» ليسهل استحضاره.

١٧ وَاللَّهِ مِنْ كَسَمْ حَسَلَا تَعُودُونَ الْبَا وَالنَّادِ إِسْرَائِيسَلَ حِسْرٍ فَلْسِلَ بَسا
 (وَالدِّينَ) كَمْ حَلَا

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي، وبالحاء من (حلا) وهو البصري، قوله تعالى: ﴿وَآدَعُوهُ مُغْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ [الاعراف: ٢٩] وترك عده غيرهما وهم أهل الحجاز والكوفيون. والإشارة في (والدين كم حلا) ظاهرة في معناها.

(تَعُودُونَ) ثُبُا

أي: عد المرموز له بالشاء من (ثبا) وهو الكوفي قول تعالى ﴿كُمَّا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٩] ولم يعده الباقون، وهم أهل الحجاز والشامي والبصري.

وَ (النَّادِ) (إِسْرَائِيلَ) حِزْمٍ قَبْلَ بَا

أي: عد المرموز لهم بـ (حرم) وهم أهل الحجاز قول تعالى: ﴿ فَتَوُلُا وَ أَصَالُونَا فَنَائِمُ عَذَا بَاضِعَفَا مِنَ النَّارِ ﴾ [الاعراف: ٢٨] وقوله تعالى: ﴿ وَتَمَّتَ كِلَمَتُ رَبِّكَ اَلْحُسَىٰ عَلَى بَنِ ٓ إِسْرَ مِل ﴾ [الاعراف: ٢٧] وقوله تعالى: ﴿ وَتَمَّتَ كِلَمَتُ رَبِّكَ اَلْحُسَىٰ عَلَى بَنِ ٓ إِسْرَ مِن السَّامِيون وأهل العراق، وتم تحديد موضع العد المختلف فيه وهو (إسرائيل) بكونه قبل حرف الجر -الباء - الوارد في قوله تعالى: ﴿ وَمَا صَبُرُوا ﴾ وذلك لاستبعاد ﴿ فَأَرْسِلْ مَعِي بَنِ ٓ إِسْرَةِ يلَ ﴾ [الاعراف: ١٠٥] و ﴿ وَلَذُرْسِلُنَ مَعَلَكَ بَنِي ٓ إِسْرَةِ عِلَ ﴾ [الاعراف: ١٠٥] و لا العلامة معدودان اتفاقًا، بدلًا من قول العلامة القاضي: «وإسرائيل في ثالثها».

وَ(يُغْلَبُونَ) كَمْ حَلا

وكذلك عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي، والحاء من (حلا) وهو البصري، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ الْكُونُ عَلَيْهِ مُ حَسَّرَةً ثُمَّ يُعْلَبُونَ ﴾ [الأنفال: ٣٦] بسورة الأنفال ولم يعدها غيرهم وهم أهل الحجاز والكوفيون. والإشارة واضحة بقولي: (كم حلا) في حق هزيمة المشركين على يد المؤمنين.

(بِالْـمُؤْمِنِينْ) لِلْبَصْرِ دَغْ

أي: ترك البصري عد قول تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِيَّ أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَمِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الانفال: ١١] وعده غيره وهم أهل الحجاز والشامي والكوفي.

أوَّلَ (مَفْعُولًا) ثَمِينْ

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثمين) وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿وَلَـٰكِن لِيَقْضَى اللَّهُ أَمُّ ۖ

الحجاز والشامي والبصري. وحددت الموضع المقصود بالخلاف بقولي: (أولَ مفعولًا) الحجاز والشامي والبصري. وحددت الموضع المقصود بالخلاف بقولي: (أولَ مفعولًا) ليخرج ثاني موضع، وهو وليقضى الله أمراكات مَفَعُولًا ﴿ [الانفال: ٤٤] فإنه غير معدود لإحد. وهذا من المواضع القليلة التي اضطررت فيها لاستعمال الألفاظ نحو الأول والثاني، ولعل قرب الموضعين من بعضهما يسهل استحضار هذا الخلاف فاكتفيت فيه بإذكر.

أي: عد المرموز له باللام من (لدى) وهو الدمشقي قوله تعالى: ﴿إِلَّا نَنفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِمَ الله الله الله الله الله الله الله والعراق والحمصي، وحصرت موضع الخلاف بقولي: (إثر تنفروا) لسهولة استحضار موضع الخلاف وذلك بدلًا من قول العلامة القاضي: «وللدمشقي أليها أوله».

(الْقَيِّمُ) مِزْ

أي: عد المرموز له بالميم من (مز) وهو الحمصي قوله تعمالي: ﴿ فَالِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ [التربة: ٣٦] وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز وأهل العراق والدمشقي.

وَ (الْـمُشْرِكِينَ) الثَّانِ حَلَّ

أي: عد المرموز له بالحاء من (حل) وهو البصري قول تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيَّ مُّنَّ ٱللَّهَ بَرِيَّ مُّينَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾[التوبة: ٣] وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز، والشامي، والكوفيون.

وحصرت موضع الخلاف بوصفه الثاني؛ لأن أول موضع معدود اتفاقاً، والثالث متروك اتفاقاً، وهذا من المواضع التي استعلمت فيها وصف (الثاني)؛ لأنه قريب من أول السورة ويسهل استحضاره، وحذفت الياء منه لأنه لغة صحيحة كما في الألفية لابن مالك:

٣٢ _____ شرح النظر

وحـذف يـا المنقـوص ذي التنـوين مـا لم ينـصب أولى مـن ثبـوت فساهلما وخـــير ذي التنـــوين بـــالعكس

٢٠ فَمُـودَ دُسُ إِذْ بَانَ عَـدُّ الـدُينَ وَال صَـدُورِ كَـمْ وَالـشَّاكِرِينَ دَغُ كَلَـلَ
 ٢٠ فَمُودَ) دُسُ إِذْ بَانَ

أي: عد المرموز له بالدال من (دس) وهو المكي، والهمز من (إذ) وهو المدني الأول، والممز من (إذ) وهو المدني الأول، والباء من (بان) وهو المدني الثاني؛ أي: أهل الحجاز، قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتُهُمْ أَبُنُ اللَّهُمْ اللَّهُمْ اللَّهُ مِن قَبْلِهِمْ فَوْرِيْوَج وَعَادٍ وَثَمْتُودَ ﴾ [التوبة: ٧٠] وترك عده الباقون وهم أهل الشام وأهل العراق.

والإشارة هنا لإظهار احتقار حضارة ثمود إذا قيست بمقياس الدين؛ فإنهم على ما آتاهم الله تعالى من علم ونعم كفروا بالله ورسله، فإذا قستهم بها تركوه من آثار -كها يفعل الغربيون ومن تبعهم- لانبهرت بها وصلوا إليه من حضارة، أما إذا قستهم بميزان الدين فهم يستحقون الاحتقار والدوس بالأقدام.

عَدُّ (الدِّينَ) وَ(الصُّدُورِ) كَمْ

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي قول تعالى: ﴿ وَعَوَّا اللَّهَ عُلِمِينَ لَهُ السَّدُورِ ﴾ [بونس: ٢٧] وقوله تعالى: ﴿ وَشِفَا مُ لِلمَا فِي الصُّدُورِ ﴾ [بونس: ٢٧] وتوك عده الباقون وهم أهل الحجاز وأهل العراق. وفيه من الإشارة ماسبق ذكره.

وَ (الشَّاكِرِينَ) دَعْ كَلَلْ

أي: ترك المرموز له بالكاف من (كلل) وهو الشامي عد قوله تعالى: ﴿لَهِنَّ أَجَيْنَنَا مِنْ هَنذِهِ. لَنَكُوْنَكَ مِنَ الشَّرْكِرِينَ ﴾ [بونس: ٢٦] وعده الباقون وهم أهل الحجاز وأهل العراق.

وفيه إشارة إلى أن الشاكرين يجتهدون في الطاعة، ويتركون التعلل بالكلل، وهو التعب بل يصبرون عليه.

٢١ وَتُسْفِرِكُونَ لُـذْ سَسَافِي قَسَوْمِ لُسو طِ حَسلٌ مَحْتُ عَسدٌ سِجِيلٍ بُلُسوا وَ(تُشْرِكُونَ) لُذْ سَمَا

هذا معطوف على ما قبله من ترك العدفي قولي: (دع) أي: ترك المرموز له باللام من (لذ) وهو الدمشقي وبر (سم) وهم أهل الحجاز والبصري، تركوا عد قول عمالى:

﴿ إِنَّ أَشْهِدُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَا أَنَّ بَرِيَّ مُ مِنَا أَشْرِكُونَ ﴾ [مود: ٤٥] وعده الباقون وهم الخمصي وأهل الكوفة.

(فِي قَوْمِ لُوْطٍ) حَلَّ مَحْقٌ

هذا كذلك معطوف على ترك العد في قولي: (دع) أي: ترك المرموز له بالحاء من (حل) وهو البصري، والميم من (محق) وهو الحمصي، تركوا عد قوله تعالى: ﴿ يُجَدِلُنَا فِي وَرِلُوطٍ ﴾ [مود: ٧٤] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقى والكوفيون.

وحصرت موضع الخلاف بذكري نص الآية وهي ﴿فِي قُوْمِلُوطٍ ﴾ بـدلًا مـن قـول العلامة القاضي: «ثاني لوطي» لتسهيل استحضارها.

وفيه إشارة للعذاب الـذي نـزل بقـوم لـوط؛ فقـد نـزل بهـم محـق، وهـو عـذاب الاستئصال، جزاءً وفاقًا على كفرهم وفحشهم.

عَدُّ (سِجِّيلِ) بُلُوا دَكَّا

أي: عد المرموز له بالباء من (بلوا) وهو المدني الثاني، والدال من (دكا) وهو المكي، قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهَاحِجَارَةً مِن سِجِيلٍ ﴾ [مود: ٨٦] وترك عده الباقون، وهم المدني الأول وأهل الشام وأهل العراق. وفيه إشارة إلى المحق الذي نـزل بقـوم لـوط، وهو أنهم ابتلوا بالدك بالحجارة من سجيل.

٢٧ نَكَا رَمَنْ خُودٍ فَا رُدَّ عَانَهُمَا وَعَادُ مُا فَهِنِينَ مَا نُحِرَم مَسَىٰ
 ٠٠٠ وَ(مَنْ ضُودٍ) فَرُدَّ عَنْهُمَا

أي: ترك المشار لهما بالضمير في (عنهما) وهما المدني الثاني والمكي عـ د قولـ تعـالى:

وَبَن سِيِمِلِ مَّنضُورِ ﴾ [مود: ٨٦] وعده غيرهما وهم المدني الأول والشامي وأهل العراق، وعليه فمن يعد ومن يعد الله في الأول والشامي وأهل العراق يترك عد السِيجِيلِ ﴾.

وَعَدُّ (مُؤْمِنِينَ) مَنْ حِرْم هَمَىٰ

أي: عد المرموز له بالميم من (مَن) وهو الحمصي، والمرموز لهم بـ (حرم) وهم أهل الحجاز قوله تعالى: ﴿بَقِيَتُ ٱللّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُم أَوْمِنِينَ ﴾ [هود: ٨٦] وترك عده غيرهم وهم أهل العراق والدمشقي.

وفيه إشارة إلى بقاء الإيمان في الحجاز، وهي جزيرة العرب في أحد الأقوال، لقوله عليه:
"إن الشيطان أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب».

٢٣ مُخْتَلِفِ بِنَ لَ فَ غَوْا وَعَ امِلُو نَ إِذْ لَقُ وا غُ نَمًا بِرَغْدٍ الْهِلُ وا
 (مُخْتَلِفِينَ) لَوْ غَوَوْا

أي: عد المرموز له باللام من (لو) وهو الدمشقي، والمرموز له بالغين من (غووا) وهم أهل العراق قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُغْنَلِفِينَ﴾ [مود: ١١٨] وترك عده غيرهم وهم أهل الحجاز والحمصي.

وفي هذه العبارة إشارة إلى أن سبب الاختلاف هـو البعـد عـن هدايـة الله ورسـله والوقوع في غواية الشيطان.

وَ(عَامِلُونَ) إِذْ لَقُوا غُنْمًا

عد المرموز له بالهمز من (إذ) وهو المدني الأول، واللام من (لقوا) وهو الدمشقي، والغين من (غنيًا) وهم العراقيون، قوله تعالى: ﴿آعَمَلُواْعَلَىٰ مَكَانَيَكُمْ إِنَّا عَلِيلُونَ ﴾ [مرد: ١٢١] وتركها غيرهم وهم المدني الثاني والمكي والحمصي.

وفيه إشارة إلى أن العامل يحرص على أداء عمله إذا رأى فائدة فيه، وهكذا العامل للآخرة إذا قوي يقينه بالثواب حرص على ما ينفعه.

 جَدِيسِدِ النُّسودِ كَفَسَىٰ الْبَسِصِيرُ عَسدٌ لَلَىٰ الْمُسمُ اللَّهِ وَ الْعِسسَابِ كَسمْ وَدَدْ

 برَعْدِ أَلْمِلُوا (جَدِيدٍ) (النُّورِ) كَفَى

أشرت بقولي: (برعد) إلى أن خلف أهل العد الواقع بعد ذلك هو في سورة الرعد، وذلك لتسهيل استحضار موضع الخلاف؛ لأن يوسف ليس فيها خلاف بين أهل العد، فقلت: أهملوا عدما يلي في سورة الرعد.

فترك المرموز له بالكاف من (كفى) وهو الشامي عد قوله تعالى: ﴿فَعَجَبُّ فَوَلَكُمْ آءِ ذَا كَنَا نُرُبًا أَءِ ذَا كَنَا نُرُبًا أَءِ ذَا كَنَا نُرُبًا أَءِ ذَا الْمُعَدَّ وَالنُّورُ ﴾[الرعد: ١٦] كَنَا نُرُبًا أَءِ ذَا فَهِى خَلْقِ جَدِيدٍ ﴾[الرعد: ١٦] وكذلك قول عدالى: ﴿الظُّلُمُنَ وَالنُّورُ ﴾[الرعد: ١٦] وعدهما غيره وهم أهل الحجاز وأهل العراق.

(الْبَصِيرُ) عَدِّ لَدَىٰ

أي: عد المرموز له باللام من (لدى) وهو الدمشقي قول تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الْخَمَنُ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [الرعد: ١٦] وترك عده غيره وهم أهل الحجاز والحمصي وأهل العراق، ففي قوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْنَى وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلَ نَسْتَوِى ٱلظُّلُمُنَ وَالنُّورُ الْمُ الحمصي، ويعد الأول الدمشقي الآية، يترك عد الموضعين: ﴿ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ و﴿ وَالنُّورُ ﴾ الحمصي، ويعد الأول الدمشقي ويترك عد الثاني، ويعكس ذلك أهل الحجاز وأهل العراق فيتركون عد ﴿ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ ويعدون ﴿ وَالنُّورُ ﴾.

(لَهُمْ سُوءُ الْجِسَابِ) كُمْ وَرَدْ

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي قول تعالى: ﴿أُوْلَيْكَ لَمُمْ سُوَّهُ لَلْحَسَابِ﴾ [الرعد: ١٨] وترك عده غيره وهم أهل الحجاز وأهل العراق.

وفي قولي: (لهم سوء الحساب) حصر لموضع الخلاف في كلمة (الحساب) حتى لا تلتبس بقوله تعالى: ﴿وَيَعَافُونَ سُوَّ ٱلْمِسَابِ ﴾[الرعد: ٢١] فإنه متفق على عده.

وفي قولي: (كم ورد) إشارة إلى كثرة من لهم سوء الحساب من الخلق؛ لأن كم خبرية للتكثير؛ ففيه إشارة لما في حديث البخاري: «يا آدم ابعث بعث النار. قال: وما ٣٦ _____ شرح النظر

بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعائة وتسع وتسعون انسأل الله العافية، وقد أعلم الله ذلك بقوله: ﴿ وَمَاۤ أَكُنُّ النَّاسِ وَلَوَ حَرَصْتَ بِمُوْمِنِينَ ﴾ [يوسف: ١٠٣]

٢٥ من كُلِّ بَابٍ كَمْ غَنُوا
 (مِنْ كُلِّ بَابٍ) كَمْ غَنُوا

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي، والمرموز له بالغين من (غنوا) وهم أهل العراق، قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَتِكَةُ يَدَّخُونَ عَلَيْهِم مِن كُلِ بَابٍ ﴾ [الرعد: ٢٣] وترك عد، غيرهم وهم أهل الحجاز.

وحصرت الخلاف بسرد لفظ الآية ﴿مِنكُلِ بَابٍ ﴾ [الرعد: ٢٣] حتى يسهل استحضار موضع الخلاف.

وأشرت بقولي: (كم غنوا) إلى حال أهل الجنة الذين يدخل عليهم الملائكة مبشرين لهم من كل باب من أبواب الجنة، فغناهم ظاهر واضح كثير.

وَ(الْبَاطِلَ) مَاجَ

أي: عد المرموز له بالميم من (ماج) وهو الحمصي قوله تعالى: ﴿كَنَالِكَ يَعْرِبُ اللَّهُ ٱلْخَنَّ وَٱلْبَطِلَ ﴾ [الرعد: ١٧] وترك عده غيره وهم أهل الحجاز والدمشقي وأهل العراق.

وأشرت بقولي: (الباطل ماج) إلى ضعف الباطل واضطرابه وزواله.

وَإِبْرَاهِيمُ فِيهَا فَانْقُلَا

ثم ذكرت أن الخلاف التالي لأهل العـد يـأتي في سـورة إبـراهيم، وذلـك لتـمهيل استحضار مواضع الخلاف.

٢٦ تَسْرُكُ كِسَلا النَّسُودِ غَسوَىٰ لَمُسُودَ ذُمَ وَاغْسَدُهُ جَدِيدٍ ذَاهِبَ الْخَلْسِي ١٠٠
 تَرْكُ كِلا (النَّورِ) غَوَىٰ

أي: ترك المرموز له بالغين من (غوى) وهم أهل العراق عد قول تعالى: ﴿ لِلنَّهُمِّ النَّاسَ مِنَ الظُّلُكَ إِلَى النَّاسَ مِنَ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

النُّورِ ﴾ [ابراهيم: ٥] وعدهما غيرهم وهم أهل الحجاز والشامي.

وأشرت بقولي: (ترك كِلا النور) إلى ترك الكتاب والسنة، وأن فاعله غوى؛ أي: ضل، وأضفت (كِلا) إلى (النور) -وهو لفظ مفرد باعتبار المعنى - أي: ترك كلا لفظي النور.

(ثُمُودَ) ذُمّ

هذا معطوف على الترك فيها سبق؛ فترك المرموز لهم بالذال من (دم)، وهم الشامي والكوفيون، عد ثمود في قوله تعلى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوُا ٱلَّذِينَ مِن قَلِكُمْ قَوْرِ نُوج وَعَكَادٍ وَلَكُوفيون، عد ثمود في قوله تعلى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوا ٱللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّا عَلَى اللّهُ عَلَّ عَلَى اللّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَ

وأشرت بقولي: (ثمود ذم) إلى الاهتهام بتقبيح أمة ثمود وأفعالهم بعكس فعل الغربيين ومن تبعهم من تمجيدهم لحضارتهم وما تركوه من آثار؛ إذ إن ذلك لا ينفعهم عندالله تعالى شيئًا؛ بل هم مذمومون مدحرون أذلاء لكفرهم وطغيانهم.

وَاعْدُدْ (جَدِيدٍ) ذَاهِبَ الْخَلْقِ فَذُمّ

أي: عد المرموز له بالذال من (ذاهب) وهم الشامي والكوفيون، والمرموز له بالهمز من (الخلق) وهو المدني الأول قوله تعالى: ﴿إِن يَشَأَ يُذْهِبَكُمُ وَيَأْتِ مِخَلِقِ مَدِيدٍ ﴾ الممز من (الخلق) وهو المدني الأول قوله تعالى: ﴿إِن يَشَأَ يُذْهِبَكُمُ وَيَأْتِ مِخَلِقِ مَدِيدٍ ﴾ المراميم: ١٩] وترك عده الباقون وهم المدني الثاني والمكي والبصري.

وأشرت بقولي: (ذاهب الخلق) إلى استحضار موضع الخلاف؛ فإن (ذاهب الخلق) مشتق من ﴿يُذِهِبَكُمْ ﴾.

وأشرت بقولي: (فذم) إلى أن من يذهبهم الله تعالى بعذاب مستحقون الذم؛ لأن الله تعالى لا يظلم مثقال ذرة.

٢٧ تَسْرُكُ السَّمَاءِ قَبْلُ أُسُوْتِي أُمَّ وَال نَهَارَ حَسَلَ الظَّالِمُونَ الْمَسَدُّ كَسَلَ
 تَرْكُ (السَّمَاءِ) قَبْلَ تُوْتِي أُمَّ

أي: ترك المرموز له بالهمز من (أمَّ) وهو المدني الأول عند قول عمالي: ﴿وَفَرْعُهَا فِي

المستكلّة ﴾ [براميم: ٢٤] وعده غيره وهم المدني الثاني والمكي وأهل الشام وأهل العراق، وأشرت بقولي: (قبل تؤتي) إلى حصر موضع الخلاف بين أهل العد، وأنه الواقع قبل قوله تعالى: ﴿ تُوْقِ آلْكُرُ مِن وَل العسماء المسلمة القاضي: ﴿ وَفِي السماء السلماء المسلماء الم

وَ(النَّهَارَ) حَلَّ

هذا معطوف على الترك المذكور قبل؛ فترك المرموز له بالحاء من (حل) وهو البصري عد قوله تعالى: ﴿وَسَخَرَلَكُمُ آلَيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ [ابراهيم: ٣٣] وعده غيره وهم أهل الحجاز والشامي والكوفي.

(الظَّالِمُونَ) الْعَدُّ كُلّ

أي عد المرموز له بالكاف من (كلّ) وهو الشامي قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبُكَ اللّهَ عَلَا عَدَمَ اللّهَ عَلَا عَمَا يَعْمَلُ ٱلظَّلِلْمُونَ ﴾ [براهبم: ٤٢] وترك عده غيره وهم أهل الحجاز وأهل العراق.

وأشرت بقولي: (النهار حل الظالمون العدكل) إلى أن ظهور النهار، وهو انتصار الحق، يضعف ويقلُّ عدد الظالمين نسأل الله تعالى أن يقلل منهم ويكشف ظلمهم عن المسلمين.

٢٨ وَسُعِدًا نُوَىٰ هُدًىٰ حِرْمٍ غَدًا قَلِيلٌ الثَّانِ لَـهُ فَدَعُ غَدَا

وَ (سُجَّدًا) نُوَىٰ

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثوى)وهو الكوفي قوله تعـالى: ﴿ يَغِزُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ [الإسراء: ١٠٧] وترك عده غيرهم وهم أهل الحجاز والشامي والبصري.

(هُدَّىٰ) حِرْمٍ غَدَا

أي: عد المرموز له بـ (حرم) وهم أهل الحجاز والمرموز له بالغين من (غدا) وهم أهل العراق قوله تعالى: ﴿ وَزِدْنَهُمْ هُدَى ﴾ [الكهن: ١٣] وترك عده الباقون وهم أهل الشام.

(قَلِيلٌ) الثَّانِ

أي: عد الموصوف بالثاني وهو المدني الثاني قوله تعالى: ﴿مَايَعَلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾[الكهف: ٢٧] وترك عده غيره وهم أهل الحجاز وأهل العراق.

لَهُ فَدَعُ (غَدَا)

أي: ترك من يعود عليه الضمير في (له) وهو المدني الشاني عـد قولـه تعـالى: ﴿ وَلَا نَقُولَنَ لِشَانَي عِلْمَ المدني الأول والمكي نَقُولَنَ لِشَانَي عِلِيَ فَاعِلُ ذَلِكَ عَدًا ﴾ [الكهف: ٢٣] وعده الباقون وهـم المـدني الأول والمكي والشامي وأهل العراق.

٢٩ زَرْعَا) وَشَيْءِ سَــبَبًا دُرًّا أَنَــر ذِهْ أَبَـدًا كَـمْ بَـرَّ قَوْمَــا ثِـقْ بِـبَرْ (زَرْعًا) وَ(شَيْءٍ سَبَبًا) دُرًّا أَنَرُ

هذا معطوف على ترك العد المذكور قبله؛ أي: ترك المرموز له بالدال من (درًا) وهو المكي والمرموز له بالممز من (أثر) وهو المدني الأول عد قوله تعلى: ﴿وَجَعَلْنَا يَنْتُمُا زَرْعًا ﴾ [الكهف: ٢٢] وقوله تعالى: ﴿وَجَالَيْتُهُ مِن كُلِّ شَيْءِ سَبّاً ﴾ [الكهف: ٢٤] وعده الباقون وهم المدني الثاني والشامي وأهل العراق، وقيدت ﴿سَبّا ﴾ بوقوعه بعد ﴿شَيْءٍ ﴾ بدلًا من تقييد العلامة القاضي له بـ «سببًا الأولى» ليسهل استحضاره.

(ذِهْ أَبَدًا) كُمْ بَرَّ

هذا معطوف على الترك كذلك؛ فترك المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي والباء من (بر) وهو المدني الثاني عد قوله تعالى: ﴿قَالَمَا أَظُنُ أَن بَيِيدَ هَلَاهِ عَلَى الثاني عد قوله تعالى: ﴿قَالَ مَا أَظُنُ أَن بَيِيدَ هَلَاهِ عِلَى الثانِي الأول والمكي وأهل العراق.

وحصرت موضع الخلاف بذكر اللفظ السابق له وهو (ذه) وهو اختصارٌ من ﴿ هَلْاِمِهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالْمُ اللَّهُ اللّهُ

٣ إنْرِ عِنْدَهَا وَأَعْدَ مَا لَا نَعْدَ لَكُمْ غَانَ عَنْدُ سَبَيًا الأَرْبَعَ هُدَ (قَوْمًا) ثِقْ بَيْرُ بِإِثْرِ عِنْدَهَا

وهذا كذلك معطوف على الترك؛ فترك عد قوله تعالى: ﴿وَوَجَدَعِندَهَاقَوْمًا ﴾ [الكهف: ٨٦] المرموز له بالثاء من (ثق) وهو الكوفي والمرموز له بالباء من (ببر) وهو المدني الشاني، وعده غيرهما وهم المدني الأول والمكي والشامي والبصري.

وحصرت موضع الخلاف بقولي: (بإثر عندها) أي: ترك هؤلاء عد ﴿ فَوْمَا ﴾ التالي للفظ ﴿ عِندَهَا ﴾ وذلك لإخراج غيرها من المواضع؛ نحو: ﴿ وَجَدَمِن دُونِهِ مَا فَوْمًا ﴾ [الكهف: ٩٣] فإنه غير معدود لأحد.

وَ(أَعْمَالًا) فَعُدِّ كُمْ غَاثَ

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي وبالغين من (غاث) وهم العراقيون قوله تعالى: ﴿ قُلْهَلْ نُنْتِكُم ۗ إِللَّفْ مَرِينَ أَعَنَلًا ﴾ [الكهف: ١٠٣] وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز.

عَنْهُ (سَبَبًا) الْأَرْبَعَ عُدّ

أي: عد من يعود عليه الضمير في (عنه) وهم أهل العراق كلمة ﴿سَبَبًا ﴾ في مواضعها الأربعة بسورة الكهف؛ فترك عد الأولى المدني الأول والمكي كها سبق، وتسرك عد الثلاثة الأُخر أهل الحجاز والمشام، فاختلف الموضع الأول وهو ﴿شَيْوسَبَهُا ﴾ [الكهف: ١٨٤عن الثلاثة الأخر في أن المدني الثاني والشامي يشتركان في عده مع أهل العراق.

٣١ وَعُــدَّ (فِي الْكِتَـابِ إِبْــرَاهِبمَ) مُمْ بَــرًا لَـــهُ الـــرَّخَنُ مَـــدًّا دَعُ لَــرِمُ وَعُدَّ (فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِبمَ) مُمْ بَرًّا

أي: عد المرموز له بالدال من (دم) وهو المكي، والمرموز له بالباء مـن (بـرًا) وهـو المدني الثاني قوله تعالى: ﴿وَاَذَكُرُ فِى ٱلْكِنَبِ إِنْرَهِيمَ ﴾[مريم: ٤١] وترك عده الباقون وهم المدني الأول وأهل الشام وأهل العراق. وحصرت موضع الخلاف بحكاية لفظ الآية بدلًا من قول العلامة القاضي «أول إبراهيم» لسرعة استحضار الذهن لموضع الخلاف، ويخرج بهذا الحصر المواضع الأخرى نحو: ﴿ قَالَ أَرَاغِبُ أَنتَ عَنْ ءَالِهَ تِي يَتَإِبَرُهِمُ ﴾ [مريم: ٤٦] و ﴿ وَمِن ذُرِيَّةِ إِبْرَهِمَ ﴾ [مريم: ٥٨] فإنها متروكة العد إجاعًا.

(لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا) دَعْ نَرِمْ

أي: ترك المرموز له بالثاء من (شرم) وهو الكوفي عد قوله تعالى: ﴿ قُلْمَن كَانَ فِي السَّامُ السَّامُ السَّامُ السَّامُ السَّامُ السَّامُ السَّامُ وَالبَصري.

وحصرت موضع الخلاف بحكاية لفظ الآية بدلًا من قول الشيخ القاضي: «وأولى مدًا» لسرعة استحضار الذهن لها.

٣٧ مَعا كَيْسِيرًا حُرْ وَلُــ ذَحِرْ إِي مَعُــ ذَ عَبَّــةً مِنْسِي وَفِي الْسِيَمِّ مَـــ مَدْ مَعًا (كَثِيرًا) حُرْ

هذا معطوف على (دع) السابق أي: ترك المرموز له بالحاء من (حز) وهو البصري عد قوله تعالى: ﴿كَنْسَيِّمَكَكِيْرًا﴾ [طه: ٣٤] في الموضعين، وعده الباقون وهم أهل الحجاز وأهل الشام والكوفيون.

وَلُذْحِرْمٍ يَعُدْ (عَجَبَّةٌ مِنِّي)

أي: عدَّ المرموز له باللام من (لذ) وهو الدمشقي، والمرموز له بلاحرم) وهم أهل الحجاز قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِي ﴾ [طه: ٣٩] وتــرك عــده البــاقون وهــم أهــل العراق والحمصي.

وحصرت موضع الخلاف بقولي: (محبة مني) لتسهيل استحضار الذهن له بدلًا من إطلاق لفظ (مني) في نظم العلامة المتولي والقاضي، وحتى لا يشتبه بـ (يَّقِي هُدُى) [طه: المتوافق المتحضل المتوافق المتوافق المتوافق المتوافق المتوافق المتوافق المتحضل المتحضل المتحضل المتوافق المتحضل الم

٤٢ ____ شــرح النظـــم

وأشرت بقولي: (لذ حرم) إلى أن اللواذ بالحرمين أي: سكنهما يكسب محبة الله خاصة في آخر الزمان حيث يعود الإيمان إليهما.

وَ (فِي الْيَمِّ) مَدَدُ

أي: عد المرموز له بالميم من (مدد) وهـو الحمـصـي قولـه تعـالى: ﴿فَٱقْذِفِهِ فِٱلْبَرِ﴾ [طه: ٣٩] وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقي وأهل العراق.

وحصرت موضع الخلاف بحكاية لفظ ﴿فِي ﴾ قبل ﴿أَلَيْرٍ ﴾ لإخراج ﴿فَلْيُلْقِهِ ٱلْبُمُ ﴾ [طه: ٣٩] و﴿فَغَيْشِيَهُم مِّنَ ٱلْبُمِ ﴾ [طه: ٣٩] و ﴿فَغَيْشِيمُم مِّنَ ٱلْبُمُ ﴾ [طه: ٣٩]

وأشرت بقولي: (وفي اليم مدد) إلى عظم المعونة والنجاة التي جعلها الله تعالى مددًا لموسى -عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام- ولأمه بسبب طاعة أم موسى لربها بإلقاء موسى في اليم مع غلبة خوفها من غرقه أو تعرضه للهلاك، وكذلك ينبغي للمؤمن أن يعلم أن طاعة الله منجاة ومدد وإن بدت لأول وهلة مَهلكة أو مخوفة كما في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوكُرُهُ لَكُمُ مُ وَعَسَى آنَ تَكُرُهُوا شَيْنًا وَهُوكَرُ اللهِ قَلَا اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَالل

٣٣ غَيْرَنَ إِسْرَائِيسَلَ مُوسَى قَبْلَ أَنْ مَدْيَنَ لِلشَّامِي فُتُونَا كَمْ حَرَنَ الْمَائِيلَ (مُوسَى) قَبْلَ أَنْ (مَدْيَنَ) لِلشَّامِي (تَحْزَنَ) (إِسْرَائِيلَ) (مُوسَى) قَبْلَ أَنْ (مَدْيَنَ) لِلشَّامِي

هذا معطوف على العد السابق فعد الشامي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْرَنَ ﴾ وقوله: ﴿ فَأَرْسِلُ اللَّهِ مَعْنَا بَنِيَ إِسْرَةِ مِلْ ﴾ [طه: ٤٧] وقوله: ﴿ فَأَلِيثُتَ مَعْنَا بَنِيَ إِسْرَةِ مِلْ ﴾ [طه: ٤٧] وقوله: ﴿ فَأَلِيثُتَ مِنْ فَيْ أَهْلِ مَذْيَنَ ﴾ [طه: ٤٠] المواضع الأربعة، وترك عدها غيره وهم أهل الحجاز وأهل العراق.

وحصرت موضع الخلاف في عد ﴿مُوسَىٰ ﴾ بكونه قبل ﴿أَنَّ ﴾ أي: قبل قول اتعالى: ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَهُ تعالى: ﴿ أَنْ أَسْرِيعِبَادِى ﴾ [طه: ٧٧] وأما ﴿ إِسْرَةِ يلَّ ﴾ فلم أحصر موضع الخلاف لشهرة الخلاف في هذا الموضع، ولأن المشتبه معه قوله تعالى: ﴿ يَنبَنِي إِسْرَةُ يلَ ﴾ [طه: ٨٠] وظِاهر أنه متروك اتفاقًا لشدة ارتباطه بها بعده.

(فُتُونًا) كَمْ حَزَنْ

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي والحاء من (حزن) وهو البصري قوله تعالى: ﴿وَفَلَنَّكَ فُنُونًا ﴾ [طه: ١٠] وترك عده غيرهما وهم أهل الحجاز والكوفيون.

وأشرت بقولي: (كم حزن) إلى أن الابتلاء والاختبار صعب على النفس، وأكثر الناس ابتلاءً هم الأنبياء عليهم السلام.

أُ بِ أُسِفًا إِذَا دَرُفِ تَ أَنَّهُ مِ

عَدُّ لِنَفْسِي ذَاعَ مَساغَسِيهُمْ

عَدُّ (لِنَفْسِي) ذَاعَ

أي: عد المرموز له بالذال من (ذاع) وهم الشامي والكوفيون قوله تعالى: ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [طه: ١١] وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز والبصري.

وذاع: أي: انتشر وعرف لدى أهل العلم.

(مَا غَشِيَهُمْ) أُبُ

هذا معطوف على العد؛ أي: عد المرموز له بالثاء من (ثب) وهم الكوفيون قوله تعالى: ﴿فَغَشِيَهُم مِنَ ٱلْيَعِ مَاغَشِيمُم ﴾ [طه: ٧٨] وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز والشاميون والبصريون.

وحصرت موضع الخلاف بتقييده بأنه أتى بعد ﴿مَا﴾ وهذا بدلًا من قـول العلامـة القاضي: «غشيهم في الثان» ولعل ما اخترته يسهل سرعة استحضاره.

(أسِفًا) إِذَا وَرَيْتَ أَنَّهُمْ

معطوف على العد؛ أي: عد المرموز له بالهمزة من(إذا) وهو المدني الأول والمرمنوز له بالدال من (دريت) وهو المكي قوله تعالى: ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰۤ إِلَىٰ قَوْمِهِ ، غَصْبَانَ أَسِفًا ﴾[طه: ٨٦] وترك عده الباقون وهم المدني الثاني والشامي وأهل العراق.

وقولي:(أنهم) تكملة للبيت مبدوءة بالهمز حتى لا تحدث لبسًا في رمز من يعد. وقد أشرت بقولي: (ثب أسفًا إذا دريت أنهم ضلوا)، ومعناه: ارجع غضبان إذا علمت بضلالهم، إلى حال المؤمن في الاقتداء بنبيِّ الله موسى عَلَيْتُلِلْ عندما علم أن قوم، ضلوا؛ فإنه غضب لله تعالى، وهكذا ينبغي لكل مؤمن أن يشتد غضبه لله إذا رأى الناس قد ضلوا عن أمر الله تعالى.

٣٥ ضَلُّوا نَوَىٰ ضَنْكًا مَضَىٰ دَغ لِقُ مَدا دُنْيَا بِالْرِ زَهْ رَوَّ مِنَّ مِ مُسدَىٰ (ضَلُّوا) ثَوَىٰ ضَنْكًا مَضَىٰ دَغ لِقُ مَدا دُنْيَا بِالْمِر زَهْ سرَةِ مِنَّ مِ مُسدَىٰ (ضَلُّوا) ثَوَىٰ

أي: عد المرموز له بالثاء في (ثوى) وهم الكوفيون قوله تعالى: ﴿إِذْ نَأَيْنَهُمْ ضَلُواً ﴾ [طه: ٩٢] وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز والشام والبصرة.

(ضَنْكًا) مَضَىٰ

هذا معطوف على العد؛ أي: عد المرموز له بالميم من (مضى) وهو الحمصي قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ [طه: ١٢٤] وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقي وأهل العراق.

وأشرت بقولي هذا إلى أن الضلال الذي وقع فيه بنو إسرائيل هـو ضنك وتعب قضاه الله عليهم لسوء أفعالهم.

دَعْ ثِقْ مَدا (دُنْيًا) بِإثْرِ زَهْرَةٍ (مِنِّي هُدَيْ)

أي: ترك المرموز له بالثاء من (ثق) وهم الكوفيون والمرموز له بالميم من (مدا) وهو الحمصي عد قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا وَهُو الْحَمْصِي عد قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا مِنْهُمْ رَهُرَةً الْمُنْوَالَدُنْيَا﴾ [طه: ١٣١] وقوله تعالى: ﴿فَإِمَّا يَأْنِينَكُ عُمْ مِّنِي هُدُى ﴾ [طه: ١٢٣] وعد هذين الموضعين الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقى والبصري.

وحصرت موضع الخلاف في ﴿الدُّنِا﴾ بأنها الآتية على أثر لفظ ﴿زَهْرَةَ ﴾ ليسهل استحضارها، وذلك بدلًا من قول الشيخ القاضي: "وثاني الدنيا" فإنه كان يحتاج مني أحيانًا لاستعراض السورة كلها حتى أعلم أين موضع الدنيا الثاني.

وأشرت بقولي: (دع ثق. إلخ) إلى ترك زهرة الحياة الدنيا بثقة تامة بها عند الله، فإن

هذا هدي ونصيحة لنفسي وإخواني.

و (مني هدّى) أي: هذا هداية ونصيحة مني.

٣٦ وَرُدَّ الْقَسَىٰ السَسَّامِرِيُّ وَاغْسَدُهَا لَا لِسَّاءِ "حَسَنًا» «إِلَيْهِمُو قَوْلًا» بَسَدَا

أي: ترك المرموز له بالباء من (بدا) وهو المدني الثاني عد قول تعالى: ﴿ فَكَذَلِكَ أَلَقَى السَّامِيُ ﴾ [طه: ٨٧] وعده الباقون، وعد المدني الثاني قول تعالى: ﴿ اَلَمْ يَعِدَّكُمْ رَبُكُمْ وَعَدًا حَسَنًا ﴾ [طه: ٨٩] وقوله تعالى: ﴿ أَفَلاَ يَرُونَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً ﴾ [طه: ٨٩] و ترك عده الباقون في الموضعين وهم المدني الثاني والمكي وأهل الشام والعراق، واضطررت لجمع الرد والعدفي رمز واحد، هو الباء من (بدا) آخر البيت، للنظم، ولأنه لا يشتبه.

وحصرت موضع الخلاف بقولي: (ألقى السامري) متابعًا لقول العلامة القاضي لإخراج ما سواه نحو: ﴿وَأَضَلَّمُ السَّامِرِيُ ﴾[طه: ٨٥] فإنه معدود اتفاقًا وكذلك: ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَنِعِرِيُ ﴾[طه: ٩٥] فإنه كذلك معدود باتفاق.

وحصرت موضع الخلاف في ﴿قَوْلَا ﴾ بذكر ﴿إِلَيْهِمَ ﴾ قبله، كما هو في الآية، بدلًا من قول العلامة القاضي: «قولًا ولا»؛ لأنه غامض والأول أسهل استحضارًا، واللام في قولي: لـ (حسنًا) زائدة للتأكيد وهو جائز مع الفعل كما سبق الإشارة إليه في سورة البقرة.

٣٧ إلَـهُ مُوسَــن اقْــصِدْ دُعَــاهُ انْـرُكْ لَـهُــمْ
 نـــيــي وَحِــرْم صَفْــصَفّا وَاعْــدُدْ تُكِــمْ
 (إلّهُ مُوسَــن) اقْصُدْ دُعَاهُ

هذا معطوف على العد السابق فعد المرموز له بالهمز من (اقصد) وهو المدني الأول والمرموز له بالدال من (دعاه) وهو المكي قول تعالى: ﴿فَقَالُواْ هَنَدَآ إِلَهُ كُمْ وَإِلَّهُ مُوسَىٰ ﴾ [طه: ٨٨] وترك عده الباقون وهم المدني الثاني والشاميون وأهل العراق.

وحصرت موضع الخلاف بأنه المسبوق بكلمة (إله)، وتبعت في ذلك البشيخ القاضي، لإخراج غيره من المواضع وهي لا تخفى.

وأشرت بقولي إلى تحري دعاء الله تعالى وهو إله موسى غُلْبُنَالِلاً.

اتْرُكْ لَـهُمْ (نَسِي)

أي: ترك المشار إليهم بالضمير في (لهم) وهما المدني الأول والمكي عدَّ قول تعالى: ﴿فَنْشِى ﴾ [طع: ٨٨] وعده الباقون وهم المدني الثاني والشامي وأهل العراق، وعليه فمن يعد ﴿وَإِلَهُ مُوسَىٰ ﴾ لا يعد ﴿فَنَشِى ﴾ وبالعكس.

وأسكنتُ الياء من نسي للضرورة.

وَحِرْمِ (صَفْصَفًا)

هذا مُعطوف على ترك العد، أي: ترك المرموز له بـ (حرم) وهم أهـل الحجاز عد قوله تعالى: ﴿ فَيَدَرُهَا قَاعَاصَفُ صَفَا ﴾ [طه: ١٠٦] ويعدها غيرهم وهم أهـل الـشام وأهل العراق.

٣٨ يَـضُرُّ كُمْ مَـعَ الْحَمِــيمُ وَالْجُــلُودُ وَقَــوْمُ لُــوطٍ دَعْ كَــوَى حَــصَدٌ نَمُـودُ وَاعْدُدْ ذَكِمْ (يَضُرُّ كُمْ)

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثكم) وهم الكوفيون قوله تعالى: ﴿ فَالَأَفَتَعَبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَينَفَعُكُمُ مَنْ الْعَالَى اللَّهِ مَا لاَينَفَعُكُمُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا لاَينَفَعُ كُمُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا لاَينَاء اللَّهُ مَا لاَينَاء اللَّهُ مَا لاَينَاء اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالسَّامِيون والبصريون، وثكم : معناه أقام بالمكان، وبفتح الكاف بمعنى بيَّن الطريق. مَعَ (الْحَمِيمُ) وَ(الْحُلُود) "".

أي: عد كذلك المرموز له بالثاء من (ثكم) وهم الكوفيون قول تعالى: ﴿يُصَبُّنِنُ فَوْقِ رُمُوسِهِمُ ٱلْحَيْمِيمُ وَالْحَجَةِ اللهِ اللهِ تعالى: ﴿يُصَّهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمَ وَٱلْجَالُودُ ﴾ [الحج: ١٠] وقوله تعالى: ﴿يُصَّهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمَ وَٱلْجَادُ وَالسَّامِي وَالْبَصِرِي.

٣٩ لَــمَّامَــرَوْا وَالْمُسئلِمِينَ الْعَــدُّدُمْ خُلفـــا وَهَــارُونَ فَــدَعُ نَبْــنَهُلِـمْ وَ(قَوْمُ لُوطٍ) دَعْ كَوَىٰ حَصْدٌ (ثَمُوذ) لَـمَّامَرَ وَا

أي: ترك المرموز له بالكاف من (كوي) وهو الشامي، والمرموز له بالحاء من

((١)) في هذا البيت تجاوز عروضي للضرورة فقد زدت ساكنًا آخر شطريه.

(حصد) وهو البصري عد قوله تعالى: ﴿ وَقَوْمُ إِبْرُهِيمَ وَقَوْمُ أُوطِ ﴾ [الحج: ٤٣] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والكوفيون.

وقولي: (ثمود لما مروا) عطف على ترك العد؛ فعلم منه أن المرموز له باللام من (لما) وهو الدمشقي والميم من (مروا) وهو الحمصي يتركان عد قول على: ﴿فَقَدْ كَذَّبَتْ مَهُمْ وَمُ مُنْجَ وَعَادُ وَتَمُودُ ﴾ [الحج: ٤٢] وعده غيرهما وهم أهل الحجاز وأهل العراق.

وأشرت بقولي: (كوى حصد ثمود لما مروا)؛ أي: لما جحدوا، إلى أن جحد ثمود للآية البينة التي أرسلها الله لهم أدى إلى حصدهم بالعذاب الذي كواهم؛ فهم أمة ضالة كما حكم الله تعالى بذلك عليهم وليس كما يصورهم بعض أهل عصرنا أنهم أهل حضارة ويمدحونهم فإن حضارتهم لم تنفعهم شيئًا، فهل ترى لهم من باقية؟ وأؤكد على ضلال ثمود في عدة مواضع للاتجاه الآن لإبراز حضارتهم وادعاء أن لهم مجدًا هم والفراعنة وغيرهم من الأمم البائدة بعذاب الله تعالى، نسأل الله تعالى أن لا يُفتن المسلمون بهذه الدعايات.

وَ (الْـمُسْلِمِينَ) الْعَدُّ دُمْ خُلْفًا

أي: عد المرموز له بالدال من (دم) وهو المكي بخلاف عنه قوله تعالى: ﴿هُوَ سَمَنَكُمُ ٱلسَّلِمِينَ ﴾ [الحج: ٧٨] وترك عده الباقون وهم أهل المدينة والشام والعراق والمكي في القول الآخر.

وقد حكى الخلاف في عد هذا الموضع للمكي الإمامُ الشاطبيُّ والشيخ القاضي وترك ذكره الإمام المتولي؛ لأنه لم يعتد بالخلاف فيه فهو معدود عنده للمكي قولًا واحدًا.

وأشرت بقولي: (والمسلمين العددم حلفًا) إلى أمر رسول الله على الأمة بالتكاثر والزيادة، ولم يحدث خلاف في ذلك إلا في عصرنا حيث زعم أناس أن تقليل الأمة خير من زيادتها تبعًا لآراء بعض أهل عصرنا، وهو خلاف مردود غير معتد به، والعزم هو دوام الزيادة، فإنا نخشى إن خالفنا الرسول على شيء من أمرنا أن نضل ونزيغ، كا ورد ذلك عن الصديق الأكبر أبى بكر فلك.

سورة المؤمنون

وَ (هَارُونَ) فَلَعْ ثَبْتٌ مُلِمْ

أي: ترك المرموز له بالثاء من (ثبت) وهو الكوفي، والمرموز لـه بـالميم مـن (ملم) وهو الحمصي عد قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَلَخَاهُ هَـٰرُونَ ﴾ [المؤمنون: ٤٥] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقي والبصري.

وأشرت بقولي هذا إلى أن موقف هارون عَلَيْكُ من قومه عند عبادتهم العجل اجتهاد صحيح؛ فقد يكتفي أهل الصلاح بالإنكار بألسنتهم على العصاة والكفار من غير مواجهة إذا كان في ذلك مصلحة أكبر، فدع التثريب على من اجتهد في زماننا كاجتهاد نبي الله هارون عَلَيْكُ.

، ؛ وَجِسْرِمِ الْأَصَالِ بِالاَبْسَمَادِ رَدِّ خِسْمٍ أُولِ الأَبْسَمَادِ وَالْكُوفِي بَسُرُهُ وَحِرْم (الاَصَالِ) (بِالاَبْصَادِ) رَدِّ

أي: تُرك المرموز له بـ(حرمٍ) وهم أهل الحجاز عد قوله تعـالى: ﴿يُسَيِّحُ اللهُ فِهَا بِٱلْفُدُو وَٱلْاَصَالِ ﴾ [النـور: ٣١] وقولـه تعـالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرَقِهِ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَارِ ﴾ [النـور: ٤٣] وعـدهما الباقون وهم الشامي وأهل العراق.

خِمْصِ (أُولِي الأَبْصَارِ)

أي: رد الحَمصي عد قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِ ذَلِكَ لَمِبْرَةً لِأَوْلِي ٱلْأَبْصَارِ ﴾ [النور: ٤٤] وعده غبرا وهم الباقون.

إلى فُعَرَا لَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ اللهِ وَقَبْلُ مِنْ لِلْبَ صَرْ تَعْبُ اللهِ وَقَبْلُ مَن لِلْبَ صَرْ تَعْبُ اللهِ عَرَا لِلْبَ صَرْ تَعْبُ اللهِ عَرَا (لَسَوْفَ تَعْلَمُونَا)
 وَالْكُوفِي يَرُدٌ بِالشُّعَرَا (لَسَوْفَ تَعْلَمُونَا)

أي: ترك الكوفي عد قوله تعالى: ﴿ فَلَسَوْفَ تَعَلَّوْنَ ﴾ [الشعراء: ٤٩] وعده الباقون وهم

وحصرت موضع الخلاف بكونه في سورة الشعراء، وأنه مسبوق بقوله تعالى: ﴿ فَلْسَوْنَ ﴾ مما يسهل استحضاره في النهن بدلًا من قول العلامة القاضي: «أول
تعلمون» فإنه يحتاج لتحديد السورة ثم استعراضها للوصول للموضع المطلوب.

وَقَبْلَ مِنْ لِلْبَصْرِ (تَعْبُدُونَا)

هذا معطوف على الترك السابق، أي: ترك البصري عد قوله تعالى: ﴿ أَيْنَ مَا ثُمَّتُم تَعَبُدُونَ ﴾ [النمراء: ٩٦] الواقع قبل ﴿ مِن دُونِ السَّامِي والكوفي.

وحصرت موضع الخلاف بقولي: (وقبل من) بدلًا من قول العلامة القاضي: «ثالث تعبدون» لأن الحصر بالطريقة التي أوردتها أسهل في استحضار موضع الخلاف، وقد حصر الإمام المتولي موضع الخلاف بقوله: «ثان تعبدون» فعلق عليه العلّامة القاضي بقوله: «سهو» فإذا كان قيل: الإمام المتولي يسهو في العد بطريقة (أوّل كذا) و(ثان كذا) و(آخر كذا) فأمثالي أولى بالخطأ والسهو؛ ولذلك حاولت قدر طاقتي ترك هذه الطريقة وحصر الموضع بها قبله أو بعده.

٤٢ بِدِ السَّيَاطِينُ دَنَا بَرِّ وَعُدٌ حِدْمٍ شَدِيدٍ وَقَوادِيرَ فَرُدِّ وَعُدٌ حِدْمٍ شَدِيدٍ وَقَوادِيرَ فَرُدِّ (بِدِ الشَّيَاطِينُ) دَنَا بَرِّ

هذا كذلك معطوف على الترك السابق؛ فترك المرموز له بالدال من (دنا) وهو المكي، والمرموز له بالباء من (بر) وهو المدني الثاني عد قول تعالى: ﴿ وَمَا نَنَزُكَ بِهِ المَّكِي، والمرموز له بالباء من (بر) وهو المدني الأول والشامي وأهل العراق.

وَعُدِّجِرْمِ (شَدِيدٍ)

أي: عد أُلمرموز له بـ(حرم) وهم أهل الحجاز قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا تُوَا وَأُولُوا بَأْسِ شَدِيدِ﴾ [النمل: ٣٣] وترك عده الباقون وهم أهل الشام وأهل العراق. ٥٠ شدرح النظر

٣٤ يَسْفُونَ ثُسِبُ وَيَقْتُكُونَ مِسِزْ وَعُسدٌ الطِّبنِ مِـزْ تَحْسَتُ السَّبِيلَ الْعِسرَمِ مَدُ
 وَ(قَوَادِيرَ) فَرُدٌ (يَسْقُونَ) ثُبُ

أي: ترك المرموز له بالثاء من (ثب) وهو الكوفي عد قوله تعالى: ﴿قَالَإِنَّهُۥصَرْحٌ مُّمُرُدٌۗ يَن فَوَارِيرَ ﴾ [النمل: ٤٤] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والشامي والبصري.

وترك الكوفي كذلك عد قوله تعالى: ﴿وَجَدَعَلَيْهِ أُمَّةً مِّكَ لَنَكَاسِ يَسْقُونَ ﴾ [القصص: ٢٣] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والشامي والبصري.

و(يَقْتُلُوْنَ) مِزْ

هذا معطوف على الترك المذكور سابقًا؛ فترك المرصوز له بالميم من (مز) وهو الحمصي عد قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِي قَنْلَتُ مِنْهُمْ نَفْسَافاً خَافَ أَن يَمَّ تُلُونِ ﴾ [القصص: ٣٣] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقي وأهل العراق.

وَعُدّ (الطِّينِ) مِزْ

أي: عد الحمصي قوله تعالى: ﴿فَأَوْقِدَلِي يَنْهَنَمَنَ عَلَى الطِّينِ ﴾ [القصص: ٣٨] وترك عده غير الحمصي، وعليه فمن عد ﴿يَقَتُلُونِ ﴾ لا يعد ﴿الطِّينِ ﴾ وبالعكس.

٤٤ مِنْ بَعْدِ تَقْطَعُونَ وَالدِّينَ حُرِدْ لَنَا وَبِالْبَاطِلِ بُوْمِنُ وِنَ مِنْ أَعْدِ تَقْطَعُونَ
 قَعْتُ (السَّبِيلَ) الْحِرْم مَدِّ مِنْ بَعْدِ تَقْطَعُونَ

أي: عد المرموز له بـ (حرم) وهم أهل الحجاز والمرموز له بالميم (مد) وهو الحمصي قوله تعالى: ﴿ أَيِنَكُمُ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَطَّعُونَ السَّكِيلَ ﴾ [العنكبوت: ٢٩] وترك عده الباقون وهم الدمشقي وأهل العراق.

وحصرت موضع الخلاف بقولي: (تحت)؛ أي: تحت سورة القصص؛ أي: في سورة العنكبوت، وحددت موضعها بقولي: (من بعد تقطعون) لسرعة استحضاره في الذهن بدلًا من قول العلامة القاضي: «وأول السبيل».

وَ(الدِّينَ) حُرِزْ لَنَا

هذا معطوف على العد السابق؛ فعد المرموز له بالحاء من (حرز) وهو البصري والمرموز له باللام من (لنا) وهو الدمشقي قول تعالى: ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِ النَّهُ لَكِ دَعُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ مَا اللَّهُ اللَّهِ وَالْكُوفِي. وَالْكُوفِي.

واعتمدت في حصر موضع (الـدين) المختلف فيـه عـلى وقوعـه بـين ﴿وَتَقَطَّعُونَ السَيِيلَ ﴾ وبين ﴿أَفِيا لَيُؤْمِنُونَ ﴾ بسورة العنكبوت.

وأشرت بقولي: (والدين حرز لنا)؛ أي: للمسلمين، إلى أن الله تعـالي لا يقبـل بعـد بعثة نبينا محمد ﷺ بالإسلام غيره دينًا، فلله الحمد.

و(بِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ) مِزْ

هذا معطوف على العد؛ فعد المرموز له بالميم من (مز) وهو الحمصي قول تعالى: ﴿ أُوَلَمْ يَرُواْ أَنَا جَعَلْنَا حَكَرَمًا ءَامِنَا وَيُنَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِيَالْبَطِلِ يُقْمِنُونَ ﴾ [العنكبوت: ١٦] وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقى وأهل العراق.

وحصرت موضع الخلاف بحكاية لفظ الآية بـدلًا مـن قـول العلامـة القـاضي: (آخرًا) لسرعة استحضار الذهن لموضع الخلاف.

وَالْمُجْسِرِمُونَ بَعْدَ يُقْسِمُ الْحُودِ ذَرْ السرُّومُ دُمْ بَسِرًا سِنِينَ إِذْ أَمَسِرُ
 وَ (الْمُجْرِمُونَ) بَعْدَ يُقْسِمُ الْحُو

هذا كذلك معطوف على العد؛ فعد المرموز له بالهمز من (اكو) وهو المدني الأول قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقَسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [الروم: ٥٥] وترك عده الباقون وهم المدني الثاني والمكي وأهل الشام وأهل العراق.

وحصرت موضع الخلاف في ﴿ لَمُجْرِمُونَ ﴾ بأنه الواقع بعد ﴿ يُمْسِمُ ﴾ لنسهيل استعراض المتحضاره بدلًا من قول العلامة القاضي: «والمجرمون الثاني» فإنه يحتاج لاستعراض سورة الروم حتى يُعرف الموضع المراد.

وأشرت بقولي هذا إلى أن المجرمين بعـد محـاجتهم وجـدلهم وقسمهم لا يـنفعهم ذلك، وسوف يكوون بالنار ولا يغني عنهم القسـم شيئًا.

ذَرُ (الرُّومُ) دُمْ بَرًّا

أي: ترك المرموز له بالدال من (دم) وهو المكي، والمرموز له بالباء من (برًّا) وهو المدني الثاني عد قوله تعالى: ﴿ عُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ [الروم: ٢] وعده غيرهما وهم المدني الأول والشامي وأهل العراق.

وأشرت بقولي: (ذر الروم دم برا) أي: كي تدوم برًا فلا تتبعهم في سننهم وأشرت بقولي: (ذر الروم دم برا) أي: كي تدوم برًا فلا تتبعهم في سننهم وطريقتهم في الحياة، والروم الآن هم أوربا وأمريكا وهم أكبر فتنة على وجه الأرض؛ لأن الله صلى شاء أن يعطيهم زينة وأموالًا ليضلوا عن سبيله وتبعهم على سلوكهم غيرهم، فإن أنت رفضت طريقتهم في الحياة وخالفتهم فيها فقد نجوت من هذه الفننة ودمت برًّا.

(سِنينَ) إذْ ثَمَرُ

هذا معطوف على الترك؛ فترك المرموز له بالهمز من (إذ) وهو المدني الأول والمرموز له بالثاء من (ثمر) وهو الكوفي عد قوله تعالى: ﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ ﴾ [الروم: ٤] وعده غيرهما وهم المدني الثاني والمكي والشامي والبصري.

ؤالدِّينَ ثِنْ حِرْمٍ جَدِيدٍ غِنْ وَعُدَ شِمَالِ الشَّامِي شَدِيدٌ كَمْ حَصَهُ
 وَ(الدِّينَ) ثِنْ حِرْم

هذا معطوف على الترك؛ أي: ترك المرموز له بالثاء من (ثق) وهو الكوفي والمرموز له بـ (حرم) وهم أهل الحجاز عد قوله تعالى: ﴿ وَإِذَاغَشِيَهُم مَّوَجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللهَ مُخْلِصِينَالُهُ الدِّينَ ﴾ بسورة لقيان وعده الباقون وهم الشامي والبصري.

وأشرت بقولي هذا إلى أن الدين يرجع في آخر الزمان إلى الحرمين كما بدأ منهما.

(جَدِيدٍ) غِثْ

معطوف على الترك؛ أي: ترك المرموز له بالغين من (غث) وهم أهل العراق عد قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوٓ أَوْ ذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ آءِنَا لَغِي خَلْقِ جَدِيدٍ ﴾ بسورة السجدة وعده الباقون وهم أهل الحجاز والشامي.

وَعُدّ (شِمَالٍ) الشَّامِي

أي: عد الشامي قوله تعالى: ﴿جُنَّتَانِعَن يَعِينِ وَشِمَالِ﴾ بسورة سبأ وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز وأهل العراق.

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي، والمرموز له بالحاء من (حصد) وهو البصري قوله تعالى: ﴿ لَمُمْ عَذَاتُ شَدِيدٌ ﴾ بسورة فاطر وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز والكوفة.

وحصرت موضع الخلاف بقولي: (قبل الذين) أي: أنه واقع قبل لفظة الذين في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِحَتِ لَهُمُ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ [ناطر: ٧] وذلك الإخراج قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّعَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ [فاطر: ١٠] فإنه غير معدود اتفاقًا، وذلك بدلًا من حصر الإمام المتولي والعلامة القاضي له بلفظ: «شديدٌ أولًا».

وأشرت إلى أن العذاب الشديد قد حصد كثيرًا من الذين كفروا.

تَرْكُ (تَشْكُرُونَ) مُرّ

أي: ترك المرموز له بالميم من (مر) وهو الحمصي عد قول تعالى: ﴿ تَنْغُواْ مِن فَعَلَا مِهِ وَالْحَمْ مُنْ الْحِمْ وَلَكُلُّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴾ [فاطر: ١٢] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقي وأهل العراق.

وأشرت بقولي إلى أن ترك الشكر لله تعالى فعل مرّ خبيث، ومع ذلك فأكثر الناس لا

يشكرون نسأل الله تعالى أن يرزقنا حسن السشكر ﴿رَبِّ أَوْدِعْنِى آَنَ أَشَكُرَ بِعْمَنَكَ الِّبَى أَنْمَنْتَ عَلَى وَعَلَ وَلِلَكَ وَأَنَ أَعْمَلَ صَلِحًا نَرْضَنْهُ وَأَصْلِحَ لِى فِى ذُرِيَّتِيْ إِنِي ثُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٥]. (إِلَّا فَلِيرٌ) مِزْ

هذا معطوف على الترك، أي: ترك المرموز له بالميم من (مز) وهو الحمصي عد قوله تعالى: ﴿إِنَّالَتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ [فاطر: ٢٣] وعده الباقون وهم كها ذكرنا أهل الحجاز والدمشقي وأهل العراق.

وحصرت موضع الخلاف بذكري أنه يتلو كلمة ﴿إِلَّا ﴾ وذلك بـدلًا مـن حصر العلامة القاضي بقوله: «نذير الأول» لأنه أسرع في الاستحضار.

(جَدِيدٍ) مَازَ حُرّ

هذا كذلك معطوف على الـترك؛ أي: تـرك المرموز لـه بـالميم مـن (مـاز) وهـو الحمصـي والمرموز له بالحاء من (حر) وهو البصري عد قوله تعالى: ﴿إِن يَشَأَيْذُهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِعَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [ناطر: ١٦] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقي والكوفي.

٤٨ وَفِي الْفَهُ وِ الْوَصَةُ وَالنَّورُ حَلَى خَبْوَ الْهَرِ حُرْثَ وَلا الْمَدْ حَلْ وَالْهَدُ حَلْ وَالْهَدُ حَلْ وَالْهَدُ وَ الْفَهُور) لَوْعَةٌ

معطوف على الترك، أي: ترك المرموز له باللام من (لوعة) وهو الدمشقي عد قوله تعالى: ﴿وَمَآأَنَتَ بِمُسْمِعِ مَن فِي ٱلْقُبُورِ﴾ [ضاطر: ٢٢] وعده الباقون وهم أهمل الحجاز والحمصمي وأهل العراق.

و(النُّورُ) حَلّ

معطوف على الترك كذلك؛ أي: ترك المرموز له بالحاء من (حل) وهو البصري عد قوله تعالى: ﴿ وَلَا ٱلظُّلُمَنْتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴾ [فاطر: ٢٠] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والشامي والكوفي.

وأشرت بشطر البيت إلى ما يلقاه الإنسان بعد دفنه في قبره؛ فمنا من يصاب بلوعة

وهي الحرقة والحسرة، ومنا من يحل النور في قبره، ففي هذا الشطر إشارة إلى نعيم القبر وعذابه، نسأل الله تعالى أن يجعلنا ممن يحل النور في قبورهم.

حَبْوَ (الْبَصِيرُ) خُزْ

معطوف على الترك، أي: ترك المرموز له بالحاء من (حز) وهو البصري عد قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسَتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [فاطر: ١٩] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والشامي والكوفي.

وأشرت بقولي إلى أنه من حل النور في قبره فقد حاز عطية وفضل البصير وهو الله تعالى. (تَزُولا) الْعَدُّ حَلِّ

أي: عد المرموز له بالحاء من (حل) وهو البصري قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهُ يُمْسِكُ السَّمُوْتِ وَالْلَمُونِ وَالْكُوفِ. السَّمُونِ وَالْكُوفِ. السَّمُونِ وَالْكُوفِ. والسَّامِي والكوفي. واشرت بقولي إلى قرب زوال السموات والأرض كها ورد عن النبي ﷺ: (بعثت والساعة كهاتين» وأشار بالسبابة والوسطى؛ فالعد للنهاية قد حل.

المنظمة المنظ

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي، والمرموز له بالحاء من (حلا) وهو البصري، والمرموز له بالباء من (بر) وهو المدني الثاني قوله تعالى: ﴿فَلَن تَجِدَلِسُنَتِ اللّهِ مَنْ (بر) وهو المدني الثاني قوله تعالى: ﴿فَلَن تَجِدَلِسُنَتِ اللّهِ مَنْ (بر) وهم المدني الأول والمكي والكوفي.

وأشرت بقولي إلى حسن البر وكثرة حلاوته.

وَّرُدُ (جَانِبٍ) الْجِمْصِي

أي: ترك الحمصي عد قوله تعالى: ﴿وَيُقَذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِي﴾ [الصانات: ٨] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقى وأهل العراق.

أي: عد المشار له بالضمير من (عنه) وهو الحمصي قوله تعالى: ﴿ يُحُورًا ﴾ [الصافان: ١] وترك عده الباقون وهم كها ذكرنا أهل الحجاز والدمشقي وأهل العراق؛ فمن عد ﴿ يُحُورًا ﴾ وهو الحمصي لا يعد ﴿ جَانِبٍ ﴾ ومن ترك عد ﴿ يُحُورًا ﴾ عد ﴿ جَانِبٍ ﴾.

أي: ترك المرموز له بالحاء من (حز) وهو البصري عد قوله تعالى: ﴿ آخَتُرُوا اللَّهِ اَلَّهُ اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

هذا معطوف على الترك، أي: ترك المرموز له بالجيم من (جنا) وهو يزيد بن القعقاع عد قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ كَانُوالَيَقُولُونَ ﴾ [الصانات: ١٦٧] وعده الباقون وهم شيبة بن النصاح والمكي والشامي وأهل العراق.

وحصرت موضع الخلاف - لاستبعاد الموضع الأول ﴿ أَلآ إِنَّهُم مِنْ إِفْكِهِمْ لِيَقُولُوك ﴾ [الصانات: ١٥١] لأنه معدود إجماعًا- بحكاية لفظة الآية؛ لأن ذلك أسرع في استحضارها في الذهن، وهذا بدلًا من قول الإمام المتولي: «وقبل لو أن» وقول العلامة القاضي: اثان يقولون» فإن الأول فيه بعض الغموض والثاني يحتاج لسرد السورة لمعرفة موضع الخلاف.

(ذِي الذِّكْرِ) فَاعْدُدْ مُنَدَقُوا

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثدقوا) وهو الكوفي قول تعالى: ﴿وَٱلْقُرْمَانِ ذِي اللَّهِ اللَّهُ اللّ

وثدقوا: من ثدق المطر؛ أي: خرج من السحاب خروجًا سريعًا فه و على سبل المجاز؛ شبهت عد الكوفيين بالمطر يخرج سريعًا من السحاب.

٥١ رَدُّ عَظِيمٌ مِنْ وَغَدوَّاصِ حَلاً عَدُّ اقُدولُ حُزْبِخُلْفِ لِنَّ مَلاَ رَدُّ (عَظِيمٌ) مِزْ رَدُّ (عَظِيمٌ) مِزْ

أي: ترك المرموز له بالميم من (مز) وهو الحمصي عد قول تعالى: ﴿ وَهُوَنَبُوّا عَظِيمٌ ﴾ [ص: ٧٦] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقي وأهل العراق.

وَ(غَوَّاصٍ) حَلا

هذا معطوف على الترك؛ أي: ترك المرموز له بالحاء من (حلا) وهو البصري عند فوله تعالى: ﴿ كُلَّ بَنَآ } وَغَوَّاسٍ ﴾ [ص: ٣٧] وعده الباقون.

عَدُّ (أَقُولُ) حُزْ بِخُلْفٍ ثِقْ مَلا

أي: عد المرموز له بالحاء من (حز) وهو البصري بخلاف عنه، والمرموز له بالثاء من (ثق) وهو الكوفي، والمرموز له بالميم من (ملا) وهو الحمصي قوله تعالى: ﴿فَالْمَقَّ وَالْبَصَرِي فَى وَلَمَ اللهِ عَده الباقون وهم أهل الحجاز والدمشقي والبصري في القول الثاني (عليًا بأن خلاف البصري مفرع؛ فعاصم الجحدري لا يعد هذا الموضع ويعده أيوب بن المتوكل).

مْ دَعْ بِسِالزُّمَرُ نَوى اعْدُدَنْ دِينِسِ لَسَهُ هَسَادٍ لَهَسَرُ مُلَامُسُونَ فِسِنَ لَسَهُ هَسَادٍ لَهَسَرُ مُلْسَفُ مُلَمَسُونَ فِسِنَى فَلِسَنْ مُلْسَفُ مُلْسَفُ وَلِسَفْ

أَخْتَلِفُ وَنَ بَعْدَ أَحْدِمُ دَعْ بِ الزَّمَرِ
 أَخْسَلُ وَمَسِنْ فَسَوْفَ تَعْلَمُ وْنَ ثِسِقْ
 أَخْسَلُ وَمَسِنْ فَسَوْفَ تَعْلَمُ وْنَ ثِسِقْ

(يَخْتَلِفُونَ) بَعْدَ (هُمْ) دَعْ بِالزُّمَرْ ثَوَىٰ

أي: ترك المرموز له بالثاء من (ثوى)وهو الكوفي عد قوله تعمالي: ﴿إِنَّاللَّهُ يَعَكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَاهُمْ فِيدِيَخْتَلِفُوكَ ﴾[الزمر: ٣]وعده الباقون وهم أهل الحجاز والشامي والبصري.

وحصرت موضع الخلاف بالواقع بعد ﴿ مُمْ ﴾ لإخراج ﴿ كَانُواْفِيهِ يَعْنَافِنُونَ ﴾ [الزمر: ١٤] فإنه معدود اتفاقًا، بدلًا من قول العلامة القاضي: «يختلفون أولًا» كما سبق ذكره مرات، كما حصرت موضع السورة بذكري اسمها حتى يعلم حافظ النظم الموضع الذي وصله في العد، وكما ذكرت فقد فعلت ذلك كلما حانت لي الفرصة.

۵۸ کے النظ

اعْدُدَنْ (دِينِي) لَهُ

أي: عد من يعود عليه الضمير في (له) وهو الكوفي قوله تعـالى: ﴿فُلِاللَّهَآعَبُدُ عُلِمُالُهُ دِينِ﴾[الزمر: ١٤]وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز والشامي والبصري.

(هَادٍ) ثَمَرْ قَبْلَ وَمَنْ

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثمر) وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿وَمَن يُصَٰسِلِلِٱللَّهُ فَمَالَهُ مِنْ هَادٍ ﴾[الزمر: ٣٦] وترك عده الباقون وهم أهل الحجاز والشامي والبصري.

وحصرت موضع الخلاف بوقوعه قبل ﴿ وَمَن ﴾ أي: ﴿ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ ﴾ وذلك لإخراج قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُقْدِ اللَّهُ فَاللَّهُ مِنْ هَادٍ ﴾ [الزمر: ٢٣] الواقع قبل: ﴿ أَفَمَن يَقِي بِوَجَهِدِ اللَّهِ عَدَالِهُ وَلَكُ بِدَلًا مِن قول الشيخ القاضي: ﴿ وَهَاد ثانيًا ﴾ لما سبق أن ذكرت من سهولة استحضار موضع الخلاف.

(فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) إِنَّى

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثق) وهو الكوفي قول تعالى: ﴿إِنِّ عَمَولُ مُنْكُونَ وَهُ عَدَالَ عَدَهُ الباقون وهم أهل الحجاز والشامي والبصري،

وحصرت موضع الخلاف بحكاية لفظه؛ أي: أنه مسبوق بلفظ ﴿فَسَوْفَ ﴾ لسرعة استحضاره كما فعل ذلك الإمام المتولي والعلامة القاضي.

وَ (الدِّينَ) بَعْدَ قُلْ لَدَىٰ ثَبْتٍ وُثِقْ

أي: عد المرموز له باللام من (لدى) وهو الدمشقي، والمرموز له بالثاء من (لبن) وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿ قُلَ إِنِّ أَمِرْتُ أَنَ أَعَبُدَاللَّهُ تُغْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ [الزمر: ١١] وترك عده البافون وهم أهل الحجاز والحمصي والبصري.

وحصرت موضع الخلاف بأنه الواقع بعد ﴿ قُلْ ﴾ لإخراج قول تعالى: ﴿ قَاعَبُواللهُ عَلَيْ اللَّهُ الدِّينَ ﴾ [الزمر: ٢] وذلك بدلًا من حصر العلامة القاضي له بقوله: «ثاني الله اعتمد»؛ لأنه أيسر في الاستحضار.

 ب شَرْ عِبَادِ دَعْ وَالأَنْهَارُ اعْدُدًا إِذَا نَسَا يَسوْمَ السنَّلاقِ فَسازْدُدًا

 (بَشِّرْ عِبَادِ) دَعْ وَ (الأَنْهَارُ) اعْدُدًا إِذَا نَكَا

أي: ترك المرموز له بالهمز من (إذا) وهو المدني الأول، والمرموز له بالدال من (دنا) وهو المكي عد قوله تعالى: ﴿ لَمُنُمُ ٱلْمُشْرَعَ فَلَيْ رَعْبَادِ ﴾ [الزمر: ١٧] وعده الباقون وهم المدني الثاني والشامي وأهل العراق.

وقيدت كلمة ﴿عِبَادِ ﴾ بذكر (بشر) قبلها لإخراج ﴿يَعِبَادِ ﴾ قبل ﴿فَأَتَّقُونِ ﴾ كما فعل الإمام القاضي.

وَعَدَ المَّدَنِي الأُولَ وَالمَكِي قُولُهُ تَعَالَى: ﴿لَكِنِ ٱلَّذِينَ اَنَّقَوَّا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَقٌ مِّن فَرِقِهَا غُرَفٌ مِّنِينَةً تَجْرِي مِنْ تَغِيْهَا ٱلأَنْهَرُ ﴾ [الزمر: ٢٠] و ترك عده الباقون وهم المذكرون قريبًا.

وجمعت حكم عد الآيتين في ترجمة واحدة لاشتراك العادين والتاركين لهما.

أفسوًا وَعَسدٌ بَسارِ زُونَ لُسذْ وَذَرْ لِلْكُسوفِي كَساظِمِينَ وَالْكِتَسابَ بَسرّ
 (يَوْمَ التَّلاق) فَارْدُدَا لَغْوًا

أي: ترك المرموز له باللام من (لغوّا)وهـو الدمشقي عـد قولـه تعـالى: ﴿لِلنَذِدَيَّةِمُ ٱلنَّلَاقِ﴾[عافر: ١٥]وعده الباقون وهم أهل الحجاز والحمصي وأهل العراق.

وأشرت بقولي إلى ترك اللغو والحرص على العمل لدنو يوم القيامة.

وَعَدُّ (بَارِزُونَ) لَّذَ

أي: عد المرموز له باللام من (لذ)وهو الدمشقي قوله تعالى: ﴿يَوْمَهُم بَدْرُنُونَ﴾[غافر: ١٦] وترك ويترك ويترك عده الباقون وهم المذكورون في الترجمة السابقة؛ فالدمشقي يعد ﴿بَدِرُونَ ﴾ ويترك عد ﴿يَوْمَ اللهُ عَد ﴿يَوْرُونَ ﴾ ويترك عد ﴿يَوْمَ اللهُ كس .

وَذَرْ لِلْكُونِي (كَاظِمِينَ)

أي: ترك الكوفي عد قول م تعالى: ﴿إِذِالْقُلُوبُلَدَى ٱلْحَنَاجِرِكَظِمِبنَ ﴾[خانو: ١٨] وعده الباقون وهم أهل الحجاز والشامي والبصري.

٦٠ النظيم

٥٦ حَسبُرٌ وَعَسدُ وَالْبَسِصِرُ لُسذَ بِسِهِ وَيُسسَحَبُونَ لُسذَ بِسبَرٌ بِسقَ بِسهِ وَ(الْكِتَابَ) بَرَ حَبْرٌ

أي: ترك المرموز له بالباء من (بر) وهو المدني الثاني، وبالحاء من (حبر) وهو البصري عد قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدَّ ءَانَبْنَامُوسَى اللهُ دَىٰ وَأَوْرَثُنَا بَنِي إِسْرَءِ يِلَ اللَّهِ عَالَى: ﴿ وَلَقَدَّ ءَانَبْنَامُوسَى اللَّهُ دَىٰ وَأَوْرَثُنَا بَنِي إِسْرَءِ يِلَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى اللَّهِ وَاللَّهِ فِي . الباقون وهم المدني الأول والمكى والشامي والكوفي.

وَعَدُّ (والْبَصِيرُ) لُذْبِهِ

أي: عد المرموز له باللام من (لذ) وهو الدمشقي، والمرموز له بالباء من (به) وهو المدني الثاني قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسَتَوِى ٱلْأَعَ مَن وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [غانر: ٥٨] وترك عده الباقون وهم المدني الأول والمكى والحمصى والعراقي.

وأشرت بقولي إلى اللجوء والاحتماء بالبصير وهو الله تعالى.

وَ (يُسْحَبُونَ) لَذْ بِبَرِّ اِثْقَ بِهِ

أي: عد المرموز له باللام من (لذ) وهو الدمشقي، وبالباء من (ببر) وهو المدني الثاني، وبالثاء من (ببر) وهو المدني الثاني، وبالثاء من (ثق) وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّلَسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾ [غانر: ٧١] وترك عده الباقون وهم المدني الأول والمكي والحمصي والبصري.

وأشرت بقولي إلى الاحتماء من عذاب الآخرة بالبر، وهو الله على والثقة به.

٥٧ وَفِي الْحَدِيسِ إِنْ دَسَوْا وَتُسْرِكُو نَذَاعَ قَبْسِلَ إِذْ نَمُسودَ فَسَائَرُكُوا وَرُفِي الْحَدِيمِ) أَنْ دَسَوْا وَرُفِي الْحَدِيمِ) أَنْ دَسَوْا

هذا معطوف على العد؛ أي: عد المرموز له بالهمز من (أن) وهو المدني الأول، والمرموز له بالدال من (دسوا) وهو المكي قوله تعالى: ﴿وَالسَّلَسِلُ سُتَحَبُّونَ اللهِ فَاللهِ اللهُ اللهُ وَالشَّامِي والعراقي. المُتَي الثاني والشَّامي والعراقي.

وأشرت بقولي إلى سبب دخول الخلق الحميم؛ أي: النار، وذلك بسبب أنهم دسوا! أي: فسدوا كما في قوله تعالى: ﴿وَقَدْخَابَ مَن دَشَّنْهَا ﴾ [الشمس: ١٠]

وَ(تُشْرِكُونَ) ذَاعَ

أي: عَدَ المرموز له بالذال من (ذاع) وهم الشامي والكوفي قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قِيلَ لَمُمَّ أَنَّ مَا كُنْدَ تُشْرِكُونَ ﴾ [غافر: ٧٣] وترك عده الباقون وهم الحجازي والبصري.

وأشرت بقولي إلى ذيوع الشرك وانتشاره في العالم حتى أن الكاثوليك وهم طائفة من النصارى بلغوا نحو مليار نسمة والصينيون نحو من مليار وأربعائة ألف، ولله تنافره الأمر.

٨٥ عَنْ ثُنَ كَبَ وَا وَعَدَّ الْاعَلامِ مَهَ رَ نَبْتُ مَهِ بِنُ تَعْتَهَ إِحِرْمٍ حَصَرْ
 مَبْلَ إِذْ (ثَمُودَ) فَانْرُكُوا حَيْثُ كَبَوْا

أي: ترك المرموز له بالحاء من (حيث) وهو البصري، والمرموز لـه بالكـاف من (كوا) وهو الشامي عد قوله تعـالى: ﴿ فَإِنَّا أَعَرَضُواْ فَقُلَ أَنذَرَنَكُمُ صَعِقَةً مَا يَعَلَى مَعْقَةً عَادِوَتَمُودَ ﴾ [نسك: ١٣] وعده الباقون وهم الحجازي والكوفي.

وحصرت موضع الخلاف بكونه قبل ﴿إِذَ ﴾ لإخراج ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ ﴾ [نصلت: ١٧] بـدلًا من قول العلامة القاضي: «ثمود إذ» فقولي: (قبل إذ) أوضح.

وأشرت بقولي: (فأتركوا حيث كبوا) إلى عدم الاقتداء بهم ولو كانت لهم حضارة دنيوية؛ لأنهم كبوا؛ أي: أخفقوا في ابتلاء الله لهم فلم يـشكروا النعمـة بـل جحـدوها وكفروا بربهم.

وَعَدُّ (الْاعْلامِ) مَهَرْ نَبْتٌ

أي: عد المرموز له بالميم من (مهر) وهو الحمصي، والمرموز لـه بالشاء مـن (ثبـت) وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿وَمِنْ اَيْنَةِ الْمُوَادِ فِي ٱلْبَحْرِكَا لَأَعَلَاهِ ﴾ [الشورى: ٣٢] وترك عده الباقون وهم الحجازي والدمشقى والبصري.

(مَهِينٌ) تَحْتَهَا حِزْمٍ حَصَرْ

أي عد المرموز له بـ (حرم) وهو الحجازي، وبالحاء من (حصر) وهو البصري

٦٢ _____ شرح النظيم

قول عده الباقون وهم قول تعالى: ﴿ آمَرَأَنَا خَرِّمِنَ هَذَا الَّذِي هُوَمَهِ مِنْ ﴾ [الزحرف: ٥٦] وترك عده الباقون وهم الشامي والكوفي.

وحصرت موضع الخلاف بأنه في السورة التالية للشوري بقولي: (تحتها)؛ أي: بسورة الزخرف.

٥٩ وَلَيْقُولُ ونَ ثَوى الزَّقُ ومِ دَعْ مِمَا بِدِ دَاءُ الْبُطُ ونِ إِذْ لَلَهُ وَ الزَّقُ وَلِي الزَّقُ وَال

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثوى) وهو الكوفي قول على: ﴿إِنَّ هَتُؤُلَآءٍ لَيَقُولُونَ ﴾ [الدخان: ٣٤] وترك عده الباقون وهم الحجازي والشامي والبصري.

(الزَّقُومِ) دَعْ مِمَّا بِهِ دَاءُ

أي: تركُ المرموز له بالميم من (مما) وهو الحمصي، والباء من (به) وهو المدني الثاني، والدال من (داء) وهو المكي عد قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلرَّقُومِ ﴾ [الدخان: ٤٣] وعدها الباقون وهم المدني الأول والدمشقي والعراقي.

(الْبُطُونِ) إِذْ لَذَعْ

هذا معطوف على الترك؛ أي: ترك المرموز له بالهمز من (إذ) وهو المدني الأول، واللام من (لذع) وهو المدمشقي عد قوله تعالى: ﴿كَالْمُهُلِينَةُ لِي فِي البُطُونِ ﴾ [الدخان: ١٥] وعده غيرهما وهو المدني الثاني والمكي والحمصي والعراقي.

وأشرت بقولي هذا إلى نوع العذاب الذي جعله الله تعالى في شجرة الزقوم وقانا الله تعالى ذلك.

١٠ عَــدُ الرِّقَــابِ وَالْوَنَــاقَ مِنْهُمُــو مِــزْ ثَــانِ بَالَـهُــم وَاقْــدَامَكُمُو
 عَدُّ (الرِّقَابِ) وَ (الْوَثَاقَ) (مِنْهُمُو) مِزْ

أي: عد المرموز له بالميم من (مز) وهو الحمصي قوله تعالى: ﴿ فَنَمَرَ بَالرِّقَابِ ﴾ [عمد: ١] وقو^{ل:} ﴿فَتُكُدُّواْ الْوَثَاقَ ﴾ [عمد: ١] وقوله: ﴿ فَالِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا نَعْمَرُ مِنْهُمْ ﴾ [عمد: ١] وترك عدها غيره. ٢ دَغه أَ لَذَارَهَ اللَّهُ اللَّالَا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

أي: ترك العائد عليه الضمير في (له) وهو الحمصي عد قوله تعالى: ﴿ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصَلِحُ إِنْهُمْ ﴾ [عمد: ٥] وقوله تعالى: ﴿ وَيُثَبِّتَ أَقْدَامَكُونَ ﴾ [عمد: ٧] وعدهما غيره.

وحصرت موضع الخلاف في ﴿بَالَهُمْ ﴾ بأنه في الموضع الثاني، لإخراج الموضع الأول ﴿وَأَمْلَعَ بَالَهُمْ ﴾ [عمد: ٢] فإنه متفق على عده.

واضطررت هنا لاستعمال كلمة (ثاني)، وهي واضحة لأنهما في مقدمة السورة. (أَوْزَارَهَا) لِلْكُوفِي دَعُ

أي: ترك الكوفي عد قوله تعالى: ﴿ عَنَىٰ تَضَعُ لَفَرْتُ أَوْزَارَهَا ﴾ [عمد: ٤] وعده غيره وهم الحجازي والشامي والبصري.

(لِلشَّارِبِينَ) اعْدُدْهُ حَاثِرًّا مُتَعْ

أي: عد المرموز له بالحاء من (حائزًا) وهو البصري، والمرموز له بالميم من (متع) وهو الحمصي قوله تعالى: ﴿وَأَنْهَرُ مِنْ خَرِلَا لَشَارِينَ ﴾[مد: ١٥] وترك عده غيرهم وهم الحجازي والدمشقى والكوفي.

والإشارة المذكورة للربط بين (للشاربين) و(حائزًا متع) لا تخفى، وسكنت العين من (متع) على لغة ربيعة في الوقف على المنصوب المنون بالسكون.

٦٢ وَالطُّودِ دَعْ حِسْرُمٍ وَدَعْا فَانْقُلا كُنفَ نَسَا (عَنْ مَسَنْ تَسَوَلَّ) كَلْكُللا

وَ (الطُّورِ) دَعْ حِرْمِ

أي: ترك المرموز له بـ (حرم) وهو الحجازي عـد قولـه تعـالى: ﴿وَاللَّهُورِ ﴾ [الطور: ١] وعده غيره وهم الشامي والعراقي.

وَ(دَعًّا) فَانْقُلا كُفَّ ثَنَا

أي: عد المرموز له بالكاف من (كف) وهو الشامي، والمرموز لـه بالثاء مـن (ئنـا)

وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُدَغُونَ إِنَّى نَادِجَهَنَّمَ دَعًا ﴾ [الطور: ١٣] وترك عده الباقون وهم الحجازي والبصري.

(عَنْ مَنْ تَوَلَّى) كَلْكَلا

هذا معطوف على العد؛ أي: عد المرموز له بالكاف من (كلكلا) وهو الشامي قوله تعالى: ﴿ فَأَعَرِضَ عَن مَن تَوَلَّى ﴾ [النجم: ٢٩] و ترك عده الباقون وهم الحجازي والعراقي.

وحصرت موضع الخلاف بحكاية لفظ الآية ليسهل استحضارها في الذهن كما فعل العلامة القاضي لإخراج قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي تُولِّي ﴾[النجم: ٣٣] فإنه معدود اتفاقًا.

وأشرت بشطر البيت إلى عدم الثناء على من تولى عن ذكر الله تعالى متكبرًا معرضًا بصدره ولو كان من عظاء الدنيا مالًا أو علمًا وفيه حديث: «لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يك سيدا فقد أسخطتم ربكم» "، وكذلك فيه إشارة في قوله عَلَيُّة في حديث رفع الأمانة: «حتى يقال للرجل ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان» وهو في الصحيح، وقد انتشر مدح الكفار والمنافقين في زماننا فاحتاج الأمر للتنبيه، والله المستعان.

٣٠ الْحَــةَ شَــيْنَا نَــابَ وَالـــدُنْهَا ارْدُدَا لَــدُ وَاعْــدُدِ الــرَّحَنُ بَتِــا كَالْهَــدَا
 (الْحَــةَ شَيْنًا) ثَات

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثاب) وهو الكوفي قول تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْمُلِيِّ مُنِيَا ﴾ [النجم: ٢٨] وترك عده الباقون وهم الحجازي والشامي والبصري.

وحصرت موضع الخلاف بحكاية لفظ الآية لتسهيل استحضار موضع الخلاف بدلًا من قول الإمام المتولي: «شيئًا ثانيًا» وقول العلامة القاضي: «شيئًا آخرًا» وكله لإخراج قوله تعالى: ﴿لَا نُغْنِي شَنَعُتُهُم شَيًّا ﴾ [النجم: ٢٦] فهي غير معدودة اتفاقًا.

⁽١) الحديث من رواية قتادة عن ابن بريدة بصيغة عن، وجزم الإمام أبو داود أن قتادة لم يسمع من ابن بريدة لكن ^{له} شاهد بإسناد ضعيف.

وَ (الدُّنْيَا) ارْدُدَا لُذْ

أي: ترك المرموز له باللام من (ك) وهو الدمشقي عد قول تعالى: ﴿وَلَرْ يُرِدِّ إِلَّا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهُ

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثبتًا) وهو الكوفي، والمرموز له بالكاف من (كالهـدا) وهـو الثامي قوله تعالى: ﴿الرَّمْنَنُ ﴾ [الرحن: ١] وترك عده الباقون وهم الحجازي والبصري.

وأشرت بقولي: (لذ ...) إلخ، إلى الاعتصام بالله والتوكل عليه مما يجعل العبد ثابتًا كالجبل الشامخ. والهَدَا: جبل عظيم بالحجاز، وفيه كذلك إشارة إلى أن عــد هــذه الآيــة ثابت قوي.

١٤ لإنْ سَانَ لأولَى دَعْ إذا بَ لَا وَلِ لَ الْسَامِ دُمْ نَادِ شُ وَاظِ كَ مَ خَطَ لَ الْسَانَ) لُاولَى دَعْ إذا بَذَا

أي: ترك المرموز له بالهمز من (إذا) وهو المدني الأول، وبالباء من (بذا) وهو المدني الثاني عد قوله تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلإِنسَدَنَ ﴾ [الرحن: ٣] وعده الباقون وهم المكي والشامي والعراقي. وحصرت موضع الخلاف بكونه في الأولى الإخراج ﴿ خَلَقَ ٱلإِنسَانَ مِن صَلْصَلْ ﴾ [الرحن: ١٤] فإنه متروك عده اتفاقًا.

وأشرت بالبيت إلى الإعراض عن من يبذو.

وَ(لِلْأَنَامِ) دُمْ

أي: ترك المرموز له بالدال من (دم) وهو المكي عد قول م تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ [الرحن: ١٠] وعده الباقون وهم المدني الأول والثاني والشامي والعراقي.

ألما وتسرك المهجر مون حسز السر بها وأولى المنهمنة تبت مهرز المدن منهمة منها منهمة المسترة منها وأولى المنهمة المنهمة المسترة منها المنهمة المنهم

(نَارِ) شُوَاظٍ كُمْ حَظَلُ ثَلْمًا

هذا معطوف على الترك أي: ترك المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي،

77

والمرموز له بالحاء من (حظل) وهو البصري، والمرموز له بالثاء من (ثلمًا) وهو الكوفي عد قوله تعالى: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُوَاظُ مِن نَارِ ﴾ [الرحن: ٣٥] وعده الباقون وهم أهل الحجاز، وحصرت موضع الخلاف بإضافة (نار) إلى (شواظ)؛ لأن الإضافة لأدنى مناسبة فيسرع استحضار موضع الخلاف في الذهن، وذلك بدلًا من قول العلامة القاضي: «كثان نار» وقول الإمام المتولى: «ثاني من نار» وهذا كله لإخراج الموضع الأول وهو ضمن قريج مِن نَار ﴾ [الرحن: ١٥] فإنه معدود اتفاقًا.

وأشرت بقولي إلى أن الشواظ المرسلة تحظل (أي: تمنع) ثلم (أي: خرق) السماء كثيرًا، وهو مفهوم من كم الخبرية، فلا يستطيع الجن أن يعلم من خبر السماء إلا أقل القليل فيلقيه للكاهن أو الساحر فيكذب معه مئة كذبة كما ورد في الحديث.

وَتَرْكُ (الْـمُجْرِمُونَ) حُزُّ أَثَرْ بِهَا

أي: ترك المرموز له بالحاء من (حز) وهو البصري عد قوله تعالى: ﴿ هَٰذِهِ. جَهَّمُ الَٰتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱللَّمْرِمُونَ﴾ [الرحن: ٤٣] وعده غيره وهو الحجازي والشامي والكوفي.

وحصرت موضع الخلاف بأن لفظة ﴿اللَّهُ مِوْنَ ﴾ تأتي أثر (أي: بعد) كلمة ﴿يَا﴾ وذلك لإخراج ﴿يُعْرَفُ اللَّهُ مِرْرُنَ ﴾ [الرحن: ٤١] فإنه متروك إجماعاً، وتبعت في ذلك العلامة المتولي مخالفًا العلامة القاضي حيث يقول: «والمجرمون ثانيًا» للعلة التي ذكرت من قبل.

وَأُولَىٰ (الْـمَيْمَنَهُ) ثَبْتٌ مَهَرْ

هذا معطوف على الترك كذلك، أي: ترك المرموزك بالشاء من (بُست) وهو الكوفي والمرموزله بالميم من (مهر) وهو الحمصي عد قول تعالى: ﴿ فَأَصْحَنْهُ ٱلْمَيْمَــُةُ ﴾ [الواندة، ١٨] وعده الباقون وهم الحجازي والدمشقي والبصري.

وحصرت موضع الخلاف بأنه في اللفظة الأولى لإخراج الثانية وهي: ﴿مَاۤ أَضَّنَهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللّ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴾ [الواتعة: ٨] فإنها معدودة اتفاقًا. ١٦ كَالْمَشْنَمَة أُولَى وَمَوْضُونَة حَلا كُفْدَ أَبُسارِيقَ اغسدُدَنْ دَارِ بَسلا
 رَالْمَشْنَمَة) أُولَى

بجري الخلاف في قول تعالى: ﴿ وَأَصَّابُ ٱلْمَثَّمَةِ ﴾ [الواقعة: ١] كما في ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَثَّمَةِ ﴾ والواقعة: ١] كما في ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَثِّمَةِ ﴾ سواء بسواء.

وَ(مَوْضُونَهُ) حَلا كُفُوٌ

هذا معطوف على الترك كذلك، أي: ترك المرموز له بالحاء من (حلا) وهو البصري والكاف من (كفؤٌ) وهو الشامي عد قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ شُرُرِمَّوَضُونَةِ ﴾ [الراقعة: ١٥] وعده الباقون وهم الحجازي والكوفي.

(أَبَارِيقَ) اعْدُدَنْ دَارٍ بَلا

أي: عد المرموز له بالدال من (دار) وهو المكي والمرموز له بالباء من (بلا) وهو المدني الثاني قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُوابٍ وَٱبَارِينَ ﴾ [الواقعة: ١٨] وترك عده الباقون وهم المدني الأول والشامي والعراقي.

وأشرت بـ (حلا كفؤ) و (دار بلا) إلى اعتماد من نقل الخلاف.

٧ عِسِينٌ تُسوابُ اللهِ تَسأُثِيمًا فَسلَرْ إِذَا دَنَسا أُولَى الْيَمِسِينِ ثِسقَ بِسبَرْ
 (عِينٌ) ثَوَاتُ الله

هذا معطوف على العد؛ أي: عد المرموز له بالثاء من (ثواب) وهو الكوفي، والمرموز له بالله بالهمز من لفظ الجلالة (الله) وهو المدني الأول قوله تعالى: ﴿وَحُورُ عِينٌ ﴾ [الرانعة: ٢٢] وترك عده الباقون وهم المدني الثاني والمكي والشامي والبصري.

وأشرت بقولي إلى أن الحور العين هن من ثواب الله تعالى وإنعامه على عباده المتقين في الجنة.

(تَأْثِيمًا) فَذَرْ إِذَا دَنَا

أي: ترك المرموز له بالهمز من (إذا) وهو المدني الأول والمرموز له بالدال من (دنا)

٨٦ _____ شرح النظم

وهو المكي عد قوله تعبالى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغُوا وَلَا تَأْثِيمًا ﴾ [الواقعة: ٢٥] وعده الباقون وهم المدني الثاني والشامي والعراقي.

ولا تخفى الإشارة في ترك التأثيم عند دنوه.

أُولَىٰ (الْيَوِينِ) ثِقْ بِبَرْ

هذا معطوف على الترك السابق؛ أي: ترك المرموز له بالثاء من (ثق) وهو الكوفي والمرموز له بالباء من (ببر) وهو المدني الثاني عد قوله تعالى: ﴿وَأَصَّحَبُ ٱلْيَمِينِ ﴾ [الراقعة: ٢٧] وعده الباقون وهم المدني الأول والمكي والشامي والبصري.

وحصرت موضع الخلاف بأن لفظ ﴿الَّيَمِينِ﴾ الأول لإخراج المواضع الأربعة التالية وهي: ﴿مَاۤ أَصَحَٰبُٱلۡيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٢٧] و﴿ لِآمَنْحَنبِ ٱلۡيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٣٨] و﴿مِنَّ أَصْحَبُ ٱلۡيَمِينِ﴾ [الراقعة: ٩١] وكلها معدودة اتفاقًا.

وأشرت بقولي: (ثق ببر) إلى الثقة بثواب أهل الجنة الذي وعد به الله تعالى؛ لأنه بر لا يخلف الميعاد.

١٥ إنسفاء انسرُكْ حُسرُ وَأَوَّلَ السَّمَا لِ نُسبُ سَسمُومٍ وَتَحِسمِ دَمْسَلَمًا
 (إنْشَاءً) اتْرُكْ حُرْ

أي: ترك المرموز له بالحاء من (حز) وهو البصري عد قوله تعالى: ﴿ إِنَّا آَنَهُ أَنْهُنَّ إِنَّا أَنْهُ أَلْهُنَّ إِنَّا أَنْهُ أَلْهُنّ إِنَّا أَنْهُ أَلْهُنَّ إِنَّا أَنْهَا أَنْهُنَّ إِنَّا أَنْهَا أَنْهُنَّ إِنَّا أَنْهَا أَنْهُمْ أَلِهُمْ أَلِي اللَّهُ اللَّهُ إِنَّا أَنْهَا أَنْهُمْ أَلْهُمْ أَلِهُمْ أَلِهُمْ أَلْهُمْ أَلْهُمْ أَلْهُمْ أَلِهُمْ أَلْهُمْ أَلِهُمْ أَلْهُمْ أَلْهُمْ أَلْهُمْ أَلْهُمْ أَلْهُمْ أَلْهُمْ أَلَّا أَلْمُ أَلْهُمْ أَلْهُ أَلْهُمْ أَلْهُمْ أَلِهُ لَلْهُ لَلْهُ إِلَيْكُالُهُ أَلْهُمْ أَلْهُ أَلْهُمْ أَلِهُ أَلْهُمْ أَلْهُ لَلْهُ لَلْمُ لَلْهُ أَلْهُمْ لَا لِلْمُعْلِمُ لَلْهُ لَلْمُ لَالْمُعْلِمُ لِلْمُ لِلْمُعْلِمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لَلْ

وَأُوَّلَ (الشِّمَالِ) ثُبُ

هذا معطوف على الترك؛ أي: ترك المرموز له بالثاء من (ثب) وهو الكوفي عد قوله تعالى: ﴿وَأَصَّعَنُ الشِّمَالِ ﴾ [الوانعة: ٤١] وعده الباقون وهم الحجازي والشامي والبصري، وحصرت الخلاف بكونه أول لفظ (الشمال) في السورة لإخراج الثاني فإنه معدود احامًا.

(سَمُوم وَحَمِيم) نَفْدَمَا

هذا كذلك معطوف على الترك؛ فترك المرموز له بالدال من (دمدما) وهو المكي عد نول تعالى: ﴿ فِي سَمُومِ وَحَمِيمِ ﴾ [الواقعة: ٤٢] وعده الساقون وهم المدنيان والمشامي والعراقي.

وحصرت موضع الخلاف بحكاية لفظ الآية لإخراج ما بعدها وهما ﴿مِنَ لَلْمَيمِ ﴾ [الواقعة: ٥٤] ﴿ فَنُزُلُّ مِنْ جَمِيرِ ﴾ [الواقعة: ٢٩] فإنها معدودان اتفاقًا، وذلك بدلًا من حصر العلامة القاضي لها بـ(أولى حميم) لسهولة الوصول إلى موضعها.

ولا يخفى الإشارة بكلمة دمدما بعد ذكر السموم والحميم.

وَاغْدُدُ يَقُولُدُونَ مِسْرَا دَاسٍ وَذَرْ الْأَولُدُونَ مِسْزُ وَالْآخِسِرِينَ بَسِرٌ
 وَاغْدُدُ (يَقُولُونَ) مِرَا دَاسٍ

أي: عد المرموز له بالميم من (مرا) وهو الحمصي والدال من (داس) وهو المكي قوله تعالى: ﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ ﴾ [الراقعة: ٤٧] وترك عده الباقون وهم المدنيان والدمشقي والعراقي.

وأشرت بقولي: (مرا داس) ومعناه: خـصام وجـدال شـخص فاسـدٍ، إلى أن هـذا القول من أصحاب الشيال هو مراء أي: جدال من إنسان داس أي: فاسد.

وَذَرْ (الْأُوَّلُونَ) مِزَّ

أي: ترك المرموز له بالميم من (عرز) وهو الحمصي عد قوله تعالى: ﴿ أَوْ مَا بَا آَوُنَا لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

٧٠ كُفُولًا لَجْمُعُونَ فَاعْدُدُ كَمْ بِرِقْ وَيُحَانُ لُدُ قِيَلِهِ الْمَدَابُ لِسِقْ

(وَالْآخِرِينَ) بَرّ كُفْقٌ

أي: ترك المرموز له بالباء من (بر) وهو المدني الثاني والمرموز له بالكاف من (كفؤ) وهو السامي عد قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأُولِينَ وَالْكَخِرِينَ ﴾ [الوانعة: ٤٩] وعده الباقون وهم المدني الأول والمكي والعراقي.

٧٠ النظير

(لَجْمُعُونَ) فَاعْدُدْ كُمْ بَرِقْ

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي والمرموز له بالباء من (برق) وهو المدني الثاني قوله تعالى: ﴿ لَتَجْمُوعُونَ ﴾ [الوانعة: ٥٠] و ترك عده الباقون وهم المدني الأول والمكى والعراقي.

(رَيْحَانُ) لُذُ

أي: عد المرموز له باللام من (لذ) وهو الدمشقي قوله تعالى: ﴿ فَرَتَ ۗ وَرَيْحُانَ ﴾ [الواقعة: ٨٩] و ترك عده الباقون وهم الحجازي والحمصي والعراقي.

(قِبَلِهِ الْعَذَابُ) ثِقْ

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثق) وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿وَظَانِهِرُهُ مِن قِبَكِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ [الحديد: ١٣] وترك عده الباقون وهم الحجازي والشامي والبصري.

٧١ لِانْجِيلَ حُــزْرَدُّ الْاذَلَٰ اللهَ اللهَ اللهُ الله

أي: عد المرموز له بالحاء من (حز) وهو البصري قوله تعالى: ﴿وَمَانَيْنَكُ ٱلْإِنْجِيلَ﴾ [الحديد: ٢٧] وترك عده الباقون وهم الحجازي والشامي والكوفي.

رَدُّ (الْأَذَلِّينَ) بَدَا دِينًا

أي: ترك المرموز له بالباء من (بدا) وهو المدني الثاني والمرموز له بالدال من (دينًا) وهو المكي عد قوله تعالى: ﴿أُوَلَيْكَ فِٱلْأَذَلَيْنَ ﴾ [المجادلة: ٢٠] وعده الباقون وهم المدني الأول والشامي والعراقي.

ولا تخفى الإشارة في كون رد وترك الأذلين الذين يعادون الله ورسوله دينًا واضحًا.

وَعَدُّ (تَخْرَجًا) ظِلُّ بَدَا

أي: عد المرموز له بالظاء من (ظل) وهو المكي والكوفي والمرموز له بالباء من (بدا) وهو المدني الثاني قول تعالى: ﴿وَمَن يَنَّيَ اللَّهُ يَجْعَل لَهُ مَعْزَجًا ﴾ [الطلاق: ٢] وترك عده الباقون وهم المدني الأول والشامي والبصري.

٧٧ لَاخَــرِ لُــذُ لَالْبَــابِ أَدْ قَـــدِيرٌ الْ حِـْـصِ وَالاَئْبَــارُ لَــهُ تَحْــتُ نُقِــلْ (لَاخِرِ) لُذْ

أي: عد المرموز له باللام (لذ) وهو الدمشقي قوله تعالى: ﴿مَنَكَانَ يُؤْمِثُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِرِ آلَاخِ ﴾[الطلاق: ٢] وترك عده الباقون.

(لَالْبَابِ) أَدُ

أي: عد المرموز له بالهمز من (أد) وهو المدني الأول قول تعالى: ﴿ فَاتَعُوا اللَّهُ يَتَأْوُلِى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ يَتَأُولِي اللَّهِ الطلاق: ١٠] وترك عده الباقون.

(قَدِيرٌ) الْجِمْص

أي: عد الحمصي قوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمُوٓ أَنَّالَقَهَ كَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [الطلان: ١٦] وتسرك عده الباقون.

وَ(الَانْهَارُ) لَهُ تَحْتُ نُقِلْ

َ أَي: عد كذلك الحمصي قول له تعالى: ﴿وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّنَتِ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ ﴾ [التعربم: ٨] وترك عده الباقون.

وحصرت موضع الخلاف بكونه في سورة التحريم بقولي: (تحت نقل)؛ أي: السورة تحت الطلاق: ﴿ يُدَّخِلَهُ السورة تحت الطلاق: ﴿ يُدِّخِلَهُ السورة تَحْت الطلاق؛ أي: في التحريم حتى لا يلتبس بها في سورة الطلاق: ﴿ يُدِّخِلَهُ جَنَّتٍ تَمْرِي مِن تَحْتِهِ كَالْأَنْهُ رُ ﴾ [الطلاق: ١١] وهذا مما قد يلتبس في نظم الشيخ القاضي.

٧٢ قَسدْ جَاءَنَسا نَسذِيرٌ الْحِسرُمِ سِسوَى يَزِيسدِهِمْ وَالْحَساقَةُ الْأُولَى ثَسوَى

(قَدْ جَاءَنَا نَلِيرٌ) الْحِرْمِ سِوَى يَزِيدِهِمْ

أي: عد المرموز له بـ (حرم) وهو الحجازي سوى يزيد بن القعقاع قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَذِيدُ وَالسَّامِي وَالعراقي.

وحصرت موضع الخلاف بحكاية لفظ الآية حتى يسهل استحضاره بدلًا من قول العلامة القاضي: «ثاني نذير» وذلك لإخراج ﴿أَلَدَيَأْتِكُونَ لَاِئْكِ ﴿ اللَّكَ: ٨] وكذلك ﴿ فَسَعَلَونَ كَتَفَ نَذِيرٍ ﴾ [اللك: ١٧] فإنهما معدودان إجماعًا.

وَ (الْحَاتَّةُ) الْأُولَىٰ ثُوَىٰ

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثوى) وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿ لَمُ اللَّهَ أَهُ اللَّهَ اللَّهَ ١٠] أول سورة الحاقة.

أي: عد المرموز له بـ(حرم) وهو الحجازي قول تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوقِ كَنَبُهُ بِشِمَالِدِ ﴾ [الحاقة: ٢٥] وترك عده الباقون وهم الشامي والعراقي.

(خُسُومًا) مَحَلا

أي: عد المرموز له بالميم من (محلا) وهو الحمصي قول تعالى: ﴿وَلَمَنِيَةَ أَيَّامٍ مُمُّومًا ﴾ [الحاقة: ٧] وترك عده الباقون.

ولا تخفى الإشارة في أن حسومًا قد محل، كما لا يخفى معناه، والألف فيه للإطلاق. دَعُ (سَنَةٍ) لُذْ

أي: ترك المرموز له باللام من (لذ) وهو الدمشقي عد قوله تعالى: ﴿كَانَ مِغْدَانُهُ خَسِينَ أَلْفَ سَنَةِ﴾ [المعارج: ٤] وعده الباقون وهم الحجازي والحمصي والعراقي.

وَ(سُوَاعًا) ثِقْ مَلا

هذا معطوف على الترك؛ أي: ترك المرموز له بالثاء من (ثق) وهو الكوني والمرموز

له بالميم من (ملا) وهو الحمصي عد قوله تعالى: ﴿وَلَا نَذُرُنَّ وَذَا وَلَا سُوَاعًا ﴾ [نوح: ٢٣] وعده البانون وهم الحجازي والدمشقي والبصري.

٥٠ وَعَدَّدُ نُسُورًا مِسِزْ وَنَسْسِرًا مَسِنْ بَسِدَا ثَبْتِساً كَثِسبِرًا إِذْ دَرَى نَسارًا لَسِدَى
 وَعَدُّ (نُورًا) مِنْ

أي: عد المرموز له بالميم من (مز) وهو الحمصي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَفِيمِنَّ نُورًا ﴾ [نرح: ١٦] وترك عده الباقون.

وَ(نَسْرًا) مَنْ بَدَا ثَبْتًا

أي: عد المرموز له بالميم من (مَنْ) وهو الحمصي والمرموز له بالباء من (بدا) وهو المدني الثاني، والمرموز له بالثاء من (ثبتًا) وهو الكوفي قول تعالى: ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُونَ وَيَعُونَ وَيَعُونَ وَيَعُونَ وَيَعُونَ وَهم المدني الأول والدمشقي والبصري.

ولا يخفى الإشارة بمدح من عد هذا الموضع.

(كَثِيرًا) إذْ دَرَيْ

أي: عد المرموز له بالهمز من (إذ) وهو المدني الأول، والمرموز له بالدال من (درى) وهو المكي قوله تعالى: ﴿ وَقَدَأَضَلُوا كَثِيرًا ﴾ [نرح: ٢٤] و ترك عده الباقون و هم المدني الشاني والشامى والعراقي.

٧١ مُسرُو سَسمًا وَأَحَسدُ ذُو الرَّفْسِعِ دُمْ مُلْتَحَسدًا فَساغكِسْ جَحَسِمًا دَعْ مُلِسمُ

(نَارًا) لَدَىٰ مُرْوِ سَمَا

أي: عد المرموز له باللام من (لدى) وهو الدمشقي والمرموز له بـالميم مـن (مـرو) وهو الحمصي والمرموز له بـ(سما) وهم أهل الحجاز والبـصـري قولـه تعـالى: ﴿فَأَدَخِلُوا الْحَمْوِنُ وَهُمُ الْكُوفِيونُ. وَهُمُ الْكُوفِيونُ.

وَ(أَحَدٌ)ذُو الرَّفْعَ دُمْ

أي: عد المرموزُ له بالدال من (دم) وهو المكــي قولــه تعــالى: ﴿ قُلُ إِنِّي لَنَّكِيمُنِي مِنَ اللَّهِ

أَحَدُّ﴾ [الجن: ٢٢] وترك عده الباقون وهم المدنيان والشامي والعراقي.

وحصرت بقولي: (ذو الرفع) محل الخلاف كما فعل العلامة القاضي، لإخراج نحو قوله تعالى: ﴿وَلَن نُشَرِكَ رِبَنَا ٓ لَحَاكُ ﴾ [الجن: ٢] وغيره من المنصوب لأنه معدود إجماعًا.

(مُلْتَحَدًا) فَاعْكِسُ

أي: عكس المكي في هذا الموضع وهو قول تعالى: ﴿وَلَنَّ أَجِدَمِن دُونِهِ مُلْتَحَدُّا﴾[المن: ٢٧] فترك عده وعده الباقون المذكورون قريبًا.

(جَحِيمًا) دَعْ مُلِمْ

أي: ترك المرموز له بالميم من (ملم) وهو الحمصي عـد قول عالى: ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالُا وَعَدِهُ الباقون.

٧٧ وَاعْدُ اذَا لَاحَ ثَنَدا الْبُمُ زَمَّلُ إِلَيْكُمُ ورَسُ ولَا اعْدُدُ دَلَّلُ وا
 وَاعْدُدُ إِذَا لَاحَ ثَنَا (الْمُزَمِّلُ)

أي: عد المرموز له بالهمز من (إذا) وهو المدني الأول وباللام من (لاح) وهو المدمشقي، وبالثاء من (ثنا) وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿يَّتَأَيُّهَا ٱلْمُزِّيِّلُ ﴾ [المزمل: ١] وترك عده الباقون وهم المدني الثاني والمكى والحمصى والبصري.

وحصرت موضع الخلاف بذكره نصا (المزمل) بدلًا من قول العلامة القاضي: «وقبل قم» فإنه موهم؛ لأنه يلتبس مع سورة المدثر ولا يحصره عنده إلا ذكره قبل مواضع أخرى في سورة المزمل، وعلل ذلك العلامة بكونه لا يأتي في الرجز وقد نظمته بحمد الله.

(إِلَيْكُمُو رَسُولًا) اعْدُدْ دَلَّلُوا

أي: عد المكي قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُورَسُولًا ﴾ [المزمل: ١٥] و ترك عده الباقون ٢٨ بغد رُسُولًا ﴾ [المزمل: ١٥] و ترك عده الباقون ٢٨ بغد رُسُولًا) وَفَرْ الْمُجْرِمِينَ لَوْ دَنَوْ الْسِيبًا بِهَمْ

أي: ترك المرموز له بالدال من (دنا) وهو المكي بخلاف عنه عـد قولـه تعـالى: ﴿ اللَّهُ اللَّهُ عَالَى اللَّهُ اللّ اَيْمَانَا إِلَا فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴾ [المزمل: ١٥] وعده الباقون.

وَذَرُ (اَلْمُجْرِمِينَ) لَوْ دَنَوْا

أي: ترك المرموز له باللام من (لو) وهو الدمشقي؛ والمرموز له بالدال من (دنوا) وهو المكي عند قوله تعالى: ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِينَ ﴾ [المدار: ٤١] وعنده الباقون وهم المدنيان والحمصي والعراقي.

(شِيبًا) بِشَرّ

هذا معطوف على الترك؛ أي: ترك المرموز له بالباء من (بشر) وهو المدني الثاني عـ د نوله تعالى: ﴿وَمُا يَجُمُلُ ٱلْوِلْدَنَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧] وعده الباقون.

وأخرت ذكر هذا الخلاف مع أنه في سورة المزمل اضطرارًا من أجل تشابهه في العد مع ﴿ يَنَا آذُونَ ﴾ الآتية بعد، ومن أجل مراعاة تداعي المعاني الذي ذكرت، ثم هو لا يلتبس إذ لا يقع هذا اللفظ في القرآن كله إلا في هذا الموضع وقد جمعت في الترجمة بين سورة الزمل والمدثر من أجل ذلك.

وأشرت بقولي هذا إلى معنى الحديث الوارد عن أبي هريرة والله عن النبي على قال: «أعذر الله إلى امرئ أخّر أجلَه حتى بلّغه ستين سنة» أعذر؛ أي: أزال عذره «».

٧٩ كَيْنَسَسَاءَلُونَ وَاعْسَدُدْ تَعْجَسِلا بِسِهِ نَسْوَى مَسلا قريبا حُسزُ دَلا
 (كَيْتَسَاءَلُونَ)

أي: ترك المدني الثاني كــذلك عــد قولـه تعــالى: ﴿فِجَنَّتِيَشَاءَلُونَ ﴾ [المدنر: ٤٠] وعــده الباقون.

وَاعْدُدْ (تَعْجَلا بِهِ) ثَوَىٰ مَلا

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثوي) وهو الكوفي والمرموز له بالميم من (ملا) وهـو

⁽١) رواه البخاري: كتاب الرقاق باب; من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر.

الحمصي قوله تعالى: ﴿لَاتُحَرِّلُ بِهِ عَلِمَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * [القيامة: ١٦] وتــرك عــده البــاقون وهــم الحجازي والدمشقي والبصري.

مروي و المحتلي و المحتلي و المحتلي و المحتلي و المحتلي المحتل

هذا معطوف على العد؛ أي: عد المرموز له بالحاء من (حز) وهو البصري، والمرموز له بالدال من (دلا) وهو المكي بخلاف عنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنَذَنَكُمْ عَذَابًا وَالْمُونِ وَهُمُ المُدنِ وَالْشَامِي وَالْكُوفِي وَالْمُكِي فِي النقلِ الثانى عنه.

(أنْعَامِكُمْ) مَعًا فَدَعْ كُمْ خُطَّ

أي: ترك المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي، والمرموز له بالحاء من (حط) وهو البصري عد قول تعالى: ﴿مَنْعَا لَكُو وَلِأَنْعَا كُو وَلِأَنْعَا مِن موضعيها بسورة النازعات وعبس، وعده الباقون وهم الحجازي والكوفي.

(مَنْ طَغَىٰ) فَلَعْ حِرْمٍ

أي: ترك المرموز له بـُـرحرم) وهو الحجازي عد قوله تعالى: ﴿فَأَمَامَنَطَغَي﴾ [النازعات: ٣٧] وعده الباقون وهم الشامي والعراقي.

وحصرت موضع الخلاف كما فعل العلامة القاضي بـذكر (مـن) قبـل (طغى) لإخراج قوله تعالى: ﴿ أَذْهَبُ إِلَىٰ فِرْغَوْنَ إِنَّهُ طَنَى ﴾ [النازعات: ١٧] فإنه معدود اتفاقًا.

وأشرت بقولي: (كم حط من طغى) إلى مصير المتكبرين عن الحق فمصيرهم الذلا والهوان، إشارة للحديث القدسي: «الكبرياء ردائي والعظمة إزاري من نازعني في شيء منهما عذبته» وكذلك لقول تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسَتَكَبِّرُونَ عَنَ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَّمً دَالِخِرِينَ ﴾ [غافر: ١٠]

وعن النبي ﷺ قال: «يحشر المتكبرون يـوم القيامـة أمثـال الـذر في صـور الرجـال

بغشاهم الذل من كل مكان» رواه الترمذي وقال: حديث حسن (حديث رقم: ٢١١).

الم طَعَامِدِهِ وَتَسَلْمَبُونَ تَخَسَتُ جُدْ وَالسَصَّاحَةُ انْسَرُكُ لُسَذُ وَكَسَادَحٌ فَعُسَدُ وَالسَّاحَةُ انْسَرُكُ لُسَذُ وَكَسَادَحٌ فَعُسَدُ وَدَعْ (طَعَامِهِ) وَ(تَلْهَبُونَ) تَحْتُ جُدْ

أي: ترك المرموز له بالجيم من (جد) وهو يزيد عد قول تعالى: ﴿ فَلْيَنُطُوا لِإِنْكُ إِلَا اللهُ وَ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ وَ اللهِ اللهُ ال

وَ (الصَّاخَةُ) اثْرُكْ لُذْ

أي: ترك المرموز له باللام من (لذ) وهو الدمشقي عد قول تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآةَتِ الْفَلَنَّةُ ﴾ [مس: ٣٣] وعده غيره.

٨١ مَـضَىٰ وَكَـدْحًا مِـزْ مُلَاقِيـهِ الْحَكِـسَنْ يَمِينِــهِ وَظَهْــرِهِ فَـــدَعْ حَـــزَنْ
 (وَكَادِحٌ) فَعُدْ مَضَىٰ وَ(كَدْحًا) مِزْ (مُلَاقِيهِ) الْحَكِسَنْ

أي: عد الحمصي المرموز له بالميم من (مضي) ومن (مـز) قولـه تعــالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحُ ﴾ وقوله: ﴿إِلَارَبِكَكَدَّمًا ﴾ وترك عدهما الباقون.

وعكس الحمصي في قوله تعالى: ﴿فَمُلَقِيدِ﴾ فترك عده، وعده الباقون وهم الحجازي والدمشقي والعراقي.

٨٣ كَــوَىٰ وَكَنِـــدَا أَوَّلَا إِذْ أَكْــرَمَنْ مِــزْ وَاغــدُدَنْ نَعَّمَــهُ حِــزْمِ مَكَــنْ (يَمِينِهِ) وَ(ظَهْرهِ) فَدَعْ حَزَنْ كَوَىٰ

أي: ترك المرموز له بالحاء من (حزن) وهو البصري، والمرموز له بالكاف من (كوى) وهو البسصري، والمرموز له بالكاف من (كوى) وهو المشامي عد قوله تعالى: ﴿فَأَمَّامَنْ أُوتِى كِنْبَهُ بِيَعِينِهِ ﴾ [الانشقاق: ٧] وقوله تعالى: ﴿وَأَمَّامَنْ أُوتِيَكِئِنَهُ وَرَامَ طَهْرِو ﴾ [الانشقاق: ١٠] وعده الباقون وهم الحجازي والكوفي.

وَ (كَيْدًا) أُوَّلًا إِذْ (أَكْرَمَنْ)

هذا معطوف على الترك؛ أي: ترك المرموز له بالهمز من (إذ) وهو المدني الأول عد قوله تعالى: ﴿يَكِدُونَكِدُونَكِدُا﴾ [الطارق: ١٥] وعده الباقون وهم المدني الشاني والمكي والسامي والعراقي.

وحصرت موضع الخلاف بكونه أول كيدًا؛ لأن الثاني وهو قوله تعالى: ﴿وَأَكِدُكُنُا﴾ معدود اتفاقًا.

(أَكْرَمَنْ) مِزْ

هذا معطوف على الترك؛ أي: ترك المرموز له بالميم من (مز) عد قوله تعالى: ﴿ فَيُتُولُ رَبِّ أَكْرَمُن ﴾ [الفجر: ١٥] وعده غيره

وَاعْدُدَنْ (نَعَّمَهُ) حِرْم مَكَنْ

أي: عد المرموز له بـ (حرم) وهو الحجازي، والمرموز له بـ الميم مـن (مكـن) وهو الحمصي قوله تعالى: ﴿ فَأَ كُرُمُهُ وَنَعَمُهُ ﴾ [الفجر: ١٥] وترك عـده الباقون وهـم الدمشقي والعراقي.

وأشرت بقولي إلى تمكن الحرمين من النعم لدعاء الخليل إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- والحبيب محمد ﷺ لهما بالبركة والنعم.

٨٤ ورِذْقَ لُهُ حِسرُمٍ عِبَسادِي لِسِنْ وَدَعْ ﴿ جَهَسنَّمَ الْعِرَاقِ مِ سَسوًّا لَمَا مَنَعَ عُ

وَ(رِزْقَهُ) حِزْم

أي: عد المرموز له بـ(حرم) وهم الحجازيون قوله تعالى: ﴿فَقَدَرَعَلَيْهِ رِزْقَكُهُ ﴾ [الفجر: ١٦] وترك عده الباقون وهم الشامي والعراقي.

(عِبَادِي) ثِقْ

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثق) وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿ فَأَنْ عُلِي فِيمِنْدِي ﴾ [النجر: ٢٩] وترك عده الباقون وهم الحجازي والشامي والبصري.

ردَعْ (جَهَنَّمَ) الْعِرَاقِي

أي: ترك العراقيون عد قوله تعالى: ﴿ وَجِأْنَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَعَده الباقون وهم أهل الحجاز وأهل الشام.

(سَوَّاهَا) مَنَعُ

أي: ترك المرموز له بالميم من (منع) وهو الحمصي عد قوله تعالى: ﴿فَكَمَ مُمَ عَلَيْهِمْ رَبُهُ مِنْنَالِهِمْ فَسَوَّنْهَا﴾ [الشمس: ١٤] وعده الباقون.

٨٥ أَ نَعَقَرُوهَا اعْدُهُ مَتَى دَنَا الْأَشَرَ خُلْفُهُ مَا دَعِ السَّذِي يَنْهَى لِسِبَرَّ (فَعَقَرُوهَا) اعْدُهُ مَتَى دَنَا الْأَشَرَ خُلْفُهُمَا (فَعَقَرُوهَا) اعْدُهُ مَتَى دَنَا الْأَشَرَ خُلْفُهُمَا

أي: عد المرموز له بالميم من (متى) وهو الحمصي، والمرموز له بالدال من (دنا) وهر المكي والمرموز له بالألف من (الأشر) وهو المدني الأول بخلف عنها قوله تعالى:
﴿ فَكَذَّبُوهُ فَمَقَرُوهُمَا ﴾ [الشمس: ١٤] وترك عده الباقون وهم المدني الثاني والدمشقي والعراقي وهو المذهب الثاني المروي عن المدني الأول والمكى.

دَعِ (الَّذِيْ يَنْهَىٰ) لِبَرّ

أي: ترك المرموز له باللام من (لبر) وهو الدمشقي عد قوله تعالى: ﴿ أَرَمَيْتَ ٱلَّذِي يَنْعَيْكُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ على اللهُ الل

٨١ لَمْ يَنْتُ فِ فَاغَدُدُهُ حِسْرِم لَيْلَ لَهُ الْ قَدْدِ الْاخِرِ الْاخِرِ أَهُ اغَدُدُهُ وَرُّ كَمُلُ لَا
 (لَمْ يَنْتُهِ) فَاغْدُدُهُ حِرْم

أي: عد المرموز له بـ(حَرم) وهو الحجـازي قولـه تعـالى: ﴿كُلَّالَهِنَلَيْهَا الله الله الله الله الله الله الله و وترك عده الباقون وهـم الشامي والعراقي.

(لَيْلَةُ الْقَدْرِ) الْأَخِيرَةُ اعْدُدَنْ دُرٌ كَمُلْ

أي: عد المرموز له بالدال من (در) وهو المكي، والمرموز له بالكاف من (كمل) وهو الشامي قوله تعالى: ﴿ فَيُرْ مِنَ ٱلْفِ شَهْرِ ﴾ وترك عده الباقون وهم المدنيان والعراقي.

وحصرت موضع الخلاف بأنه اللفظة الأخيرة لإخراج اللفظين السابقين فإنها معدودان اتفاقًا.

٨٧ وَاللَّهُ مِنْ كُمْ حَسِلا وَالْسُتَاتًا كَوَى حَسِقٌ بَسِدَا الْقَادِعَسَةُ الْأُولَى لَسَوَى

وَ(الدِّينَ)كُمْ حَلا

أي: عد المرموز له بالكاف من (كم) وهو الشامي والحاء من (حلا) وهو البصري قول تعلى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُغْلِمِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [البينة: ٥] وترك عده غيرهم وهم الحجازي والكوفي.

وَ (أَشْتَاتًا)كُوَىٰ حَقٌ بَدَا

أي: عد المرموز له بالكاف من (كوى) وهو الشامي، والمرموز لـه بــ(حـق) وهو المكي والبصري، والمرموز له بالباء من (بدا) وهو المدني الشاني قولـه تعــالى: ﴿يَوْمَبِــذِ يَصَّــدُرُ اَنتَاسُ أَشَنَائِنا﴾ [الزلزلة: ٦] وترك عده الباقون وهم المدني الأول والكوفي.

(الْقَارِعَةُ) الْأُولَىٰ ثُوَىٰ

أي: عد المرموز له بالثاء من (ثوى) وهو الكوفي قول تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ﴾ أول السورة كما حصرته بقولي: (الأولى) وذلك لإخراج الموضعين التاليين فإنهما معدودان اتفاقًا. وترك عده الباقون وهم الحجازي والشامي والبصري.

أي: عد المرموز له بـ (حرم) وهو الحجازي، والمرموز له بالثاء من (شابرا) وهو الكوفي قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتَ مَوَزِيثُهُ ، ﴾ [القارعة: ١] وقوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتُ مَوَزِيثُهُ ، ﴾ [القارعة: ٨] و ترك عده الباقون وهم الشامي والبصري، والألف في (ثابرا) للإطلاق. و (الْحَقُّ) بَرُّ

أي: عد المرموز له بالباء من (بر) وهو المدني الثاني قول عدمالى: ﴿ وَتَوَاصَوْا بِٱلْحَقِّ ﴾ [العصر: ٣] وترك عده الباقون وهم المدني الأول والمكي والشامي والعراقي.

ولا تخفى الإشارة في قولي: (والحق)؛ أي: الله تعالى (برٌّ)؛ أي: كثير النعم. عَنْهُ (والْعَصْرِ) ذَرًا

أي: ترك العائد عليه الضمير في (عنه) وهو المدني الثاني عد قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَصْرِ ﴾ عده الباقون.

هذا مُعطوف على الترك؛ أي: ترك المرموز له باللام من (لدى) وهو الدمشقي، والمرموز له بالغين من (غنى) وهو العراقي عد قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِتَ أَطَّعَمُهُم يَن جُوعٍ ﴾ [قريش: ٤] وعده الباقون وهم الحجازي والحمصي.

(يُرَاءُونَ) احْسُبَا مِنْ غَفْلَةٍ

أي: عد المرموز له بالميم من (من) وهو الحمصي، والمرموز له بالغين من (غفلة) وهو العراقي قوله تعالى: ﴿هُمُ يُرَآءُونَ ﴾ [الماعرن: ٦] وترك عده الباقون وهم الحجازي والدمشقى.

وأشرت بقولي إلى أن الرياء وهو أن يقصد العبد بعمله ثناء الناس ومدحهم ولا يقصد به وجه الله ناتج عن الغفلة عن أن ما عند الله باقي وما عند الناس ينفد.

وَاعْدُدُ (يَلِدُ) دِينًا كَبَا

أي: عد المرموز له بالدال من دينًا وهو المكي، والمرموز لـه (بالكاف) من كبا وهـو الشامي قوله تعالى: ﴿ لَمْ كِلِدُ ﴾ [الإخلاص: ٣] و ترك عده الباقون وهم المدنيان والعراقي.

وأشرت بقولي إلى أن ادعاء أن الله تعالى يلد دين باطل قد كبا كما وصفه الله تعالى بقوله: ﴿ وَقَالُواْ اَتَّخَذَ الرَّحَنُ وَلَدُا ۞ لَقَدَ حِنْتُمُ شَيْئًا إِذًا ۞ ﴿ السريم: ٨٨ - ١٨٩ فهذا هو القول الوسط فيه؛ فنحن نؤمن أنه دين سماوي لكن قد حرفه المحرفون.

شرح النظير

٩٠ وَعَسِنْهُمَا الْوَسْوَاسِ وَالْحِسِدُ رَبِّنَا وَصَلِّينٌ دَوْمَسِنًا عَسِلَى نَبِيْسِا

وَعَنْهُمَا (الْوَسْوَاس)

أي: عد المشار إليها وهما المكي والشامي قوله تعالى: ﴿ مِن شُكِرًا لُوسُواسِ ﴾ [الناس: ١] وترك عده الباقون وهم المدنيان والعراقي.

وَاحْمِدْ رَبَّنَا وَصَلِّينَ دَوْمًا عَلَى نَبِيَّنَا

وختمت هذه المنظومة بحمد الله تعالى ودوام الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وعلى الله عليه وعلى آله عليه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم، آمين.

※**





الفواصل المختلف فيها بين أهل العد

رمز من يعدها من أهل العدد	رأس الآية	مسلسل
i i	(الْبَسْمَلَة)	-
أبكح	(عَلَيْهِمْ)	4
ث، الشورئ ث م	(فَوَاتِح السور)	٣
1	(ألِيمٌ)	٤
حرم غ	(مُصْلِحُونَ)	٥
7	(خَائِفِينَ)	٩
أدكغ	(خَلاقِ)	٧
ب ك غ	(الَالْبَابِ)	^
د	(يُنْفِقُونَ)	٩
كبث	(تَتَفَكَّرُونَ)	1.
	(مَعْرُوفًا)	11
حق ب	(الْقَيُّومُ)	17
Î	(إِلَىٰ النَّورِ)	14
حرم غ	(لانْجيلَ) من قبل	١٤
ث	(لانْجِيلَ) ورسولًا	10
حرم ك ح	(الْفُرْقَانَ)	17
77	(إِلَىٰ بَنِي إِسرائيل)	17
شذی د ل	(مِمَّا تُحِبُّونَ)	1/
ك ج	(مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ)	19
· ·	(السَّبِيلَ)	٧.
1	(ألِيمًا)	71
حرم ك ح	(بالْعُقُودِ)	77

رمز من يعدها من أهل العدد	791 1	
	رأس الآية	مبلسل
حرم ك ح	(عَنْ كَثِيرِ)	44
دبا	(وَغَالِبُونَ)	7 £
	(النُّورَ)	40
ٺ	(النُّورَ) (قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ)	77
حرمكح	(كُنْ فَيَكُونُ)	TV
حرمكح	(رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)	۲۸
كح	(وَالدِّينَ)	79
ك	(تَعُودُونَ)	۳.
حرم	(النَّار)	71
حرم	(إِسْرَائِيلَ)	٣٢
كح	(يُغْلَبُونَ)	٣٣
	(بالْـمُؤْمِنِينْ)	45
حرم ك ح	(مَّفْعُولًا)	40
J	(ألِيمًا)	47
	(القيم)	44
	(الْـمُشْرِكِينَ)	47
داب	(ثَمُودَ)	49
1	(الدِّينَ)	٤٠
	(الصُّدُورِ)	٤١
حرمغ	(الشَّاكِرِينَ) (تُشْرِكُونَ)	٤٢
ثم	(تُشْرِكُونَ)	٤٣
حرم ل ث	(في قُوْم لُوطٍ)	££
بد	(سِجِّيل)	٤٥
أكغ	(سِجِّيلِّ) (مَنْضُودٍ)	13
200	(مُؤْمِنِينَ)	٤٧

رمز من يعدها من أهل العدد -	رأس الآية	مسلسل
ل غ	(مُحْتَلِفِينَ)	٤٨
ألغ	(عَامِلُونَ)	19
حوم غ	(جَلِيدِ)	0.
حرع غ	(النُّورِ)	01
J	(الْبَصِيرُ)	04
1	(لَهُمْ شُوءُ الْجِسَابِ)	٥٣
<u>ا؛</u> غ	(مِنْ كُلِّ بَابٍ)	9.0
	(الْبَاطِلُ)	00
حرم ك	موضعا (النُّورِ)	70
حروح	(ئَمُودَ)	٥٨
ذأ	(جَدِيدِ)	٥٩
ب د ك غ	(السَّمَاءِ)	۲.
حرم ك ث	(النَّهَارَ)	71
<u></u>	(الظَّالُونَ)	77
ٺ	(سُجَّدًا)	74"
حرمغ	(هُدَيُّ)	71
ب	(قَلِيلٌ)	٦٥
أدكغ	(غَذَا)	77
ب ك غ	(زَرْعًا)	77
ب ك غ	وَ(شَيْءِ سَبَّا)	77
أدغ	(ذِهْ أَبَدًا)	71
أدكغ	(قَوْمًا)	٧٠
ب ك غ	(أغمَالًا)	<u> </u>
ė	ثلاث (سَبَيًا) بعد	
ب ،	(في الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ)	٧٥

رمز من يعدها من أهل العدد	رأس الآية	مسلسل
حرمكغ	(لَهُ الرَّحْمَنُ)	٧٦
حرمكث	موضعا (كَثِيرًا)	٧٨
حرم ل	(مَحْبَةٌ مِنْي)	٧٩
	(في الْيَمِّ)	۸٠
3)	(تَّعْزَنَ)	۸١
1	(إِسْرَائِيلَ)	۸۲
1	(قُوسَىٰ)	۸۳
7	(مَذْيَنَ)	٨٤
كح	(فُتُونًا)	۸٥
3	(لِنَفْسِي)	۸٦
ڻ	(مَا غَشِيهُمْ)	۸۷
اُد	(أْسِفًا)	۸۸
ث	(ضَلُّوا)	۸٩
	(ضَنْكًا)	9.
حرم ل غ	(دُنْیَا)	٩١
حرم ل غ	(مِنْيُ هُدَيٰ)	97
أدكغ	(أَلْقَىٰ السَّامِرِيُّ)	94
ب	(حَسَنًا)	9 8
ب	(إَلَيْهِمُو قَوْلًا)	90
أد	(إِلَّهُ مُوسَىٰ)	97
ب ك غ	(نَسِئْ) (صَفْصَفًا)	4٧
كغ	(صَفْصَفًا)	٩٨
ث	(بَضُرُّ كُمْ)	99
ن	(الحويم)	1
ث	(الْـجُلُودُ)	1.1

رمز من يعدها من أهل العدد	رأس الآية	4
حرم ث	(قَوْمُ لُوطٍ)	
حرم غ	(تَمُودُ)	1/=
د	(الْـمُسْلِمِينَ)	1.4
حرم ل ح	(هَارُونَ)	1:0
كغ	(الآصَالِ)	1:7
ا غ	(بالأبْصَار)	1.7
حرم ل غ	(أُولِي الإِنْصَارِ)	1.4
حرم ك ح	(لَسَوْفَ تَعْلَمُونَا)	1.9
حرم ك ث	(تَعْنُدُونَا)	11.
أكغ	(بِهِ الشَّبَاطِينُ)	111
حرم	(شُدِيدٍ)	117
حرم ك م	(قَوَارِيرَ)	115
حرم ك ح	(يَسْقُونَ)	118
حرم ل غ	(يَقْتُلُونَ)	110
		111
حرم م	(الطِّينِ) (السَّبِيلَ)	117
ل-	(الدِّينَ)	114
	(بِالْبَاطِل يُؤْمِنُونَ)	119
	(الْـمُجْرَمُونَ)	14.
أكغ	(الرُّومُ)	171
ب ك ح	(سِنِينَ)	177
كح	(الدِّينَ)	144
حرم ك	(جَدِيدِ)	178
1	(شِمَالِ)	170
كح	(شَلِايلِ)	177

رمز من يعدها من أهل العدد	رأس الآية	مسلسل
حرم ل غ	(تَشْكُرُونَ)	177
حرم ل غ	(إِلَّا نَذِيرٌ)	۱۲۸
حرم ل ث		179
حرم مغ	(جَدِيدٍ) (في الْقُبُورِ)	14.
حرم ك ث	(النُّورُ)	141
حرمك ث	(الْبَصِيرُ)	144
	(تَزُولا)	144
ب ك ح	(تَبْدِيلًا)	174
حرم ل غ	(جَانِبٍ)	140
الحمصي	(دُحُورًا)	147
حرم ل ث	(بَعْنُدُونَ)	144
حرم (عدا يزيد) كغ	(كَانُوا لَيَقُولُونَ)	177
ٿ	(ذِي الذِّكْرِ)	144
حرم ل غ	(عَظِيمٌ)	18.
حرم ك ث	(غَوَّاصِ) (أقُولُ)	111
منح	(أقُولُ)	127
حرمكح	(هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)	124
ٺ	(دِيني)	128
ث	(هَادٍ)	120
ن	(فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ)	127
٥٥	(الدِّينَ)	1 8 7
ب ك غ	(بَشْرْ عِبَادِ)	١٤٨
أد	(الأنْبَارُ)	119
5002	(يَوْمَ النَّلاقِ)	10.
J	(بَارِزُونَ)	101

رمز من يعدها من أهل العدد	رأس الآية	Judan
حرم ك ح	(كَاظِمِينَ)	loy
أدكث	(الْكِتَابُ)	104
بل	(الْبَصِيرُ)	101
ひ しつ	(يُسْحَبُونَ)	100
: :	(في الْحَمِيم)	107
٠	(في الْحَمِيمِ) (تُشْرِكُونَ)	VOV
حرم ث	(ثَمُودَ)	101
م ٺ	(الأعَلام)	109
حرمح	(مَهِنٌ)	17.
ث	(لَيَقُولُونَ)	171
ألغ	(الزَّقُومِ)	177
ب م غ	(الْبُطُونَ)	175
	(الرِّقَابِ)	178
	وَ(الْوَثَاقَ)	170
	(مِنْهُمُو)	177
حرم ل غ	(بَالْهُمْ)	177
حرم ل غ	وَ(أَقْدُامَكُمُو)	177
حرم ك ح	(أَوْزَارَهَا)	179
21	(لِلشَّارِيِينَ)	14.
ك غ	(الطَّورِ)	171
ك ث	(دُعًا)	177
1	(عَنْ مَنْ تَوَلَّى)	174
ث	(الْبِحَقِّ شَيْئًا)	145
حره مغ	(الدُّنْيَا)	140
ك ث	(الرَّحْمَةِ)	177

رمز من يعدها من أهل العدد	رأس الآية	مبيلسل
د ك غ		
	(الإِنْسَانَ)	177
أبكغ	(لِلْأَنَّامِ)	۱۷۸
حرم	(نَارِ) َ	174
حرمك	(الْـمُجْرِمُونَ)	14.
حرم ل ح	(الْـمَيْمَنَة)	1/1
حرم ل ح	(الْمَشْتَمَةُ)	144
حرم ث	(مَوْضُونَهُ)	۱۸۳
هب عب	(أَبَارِيقَ)	١٨٣
أث	(عِينٌ)	١٨٤
ب ك غ	(تَأْثِيمًا)	140
أكح	أُولَىٰ (الْيَمِينِ)	١٨٦
حرك ث	(إِنْشَاءً)	١٨٧
حرم ك م	(الشِّمَالِ)	١٨٨
أبكغ	(سَمُوم وَتَحِيم)	149
	(يَقُولُولُونَ)	19.
حرم ل غ	(الْأُولُونَ)	191
أدغ	(الْأَخَرينَ)	194
اب	(لَمْجُمُعُونَ)	194
J	(ریخانُ)	198
ن	(فِبَلَهُ الْعَذَابُ)	190
7	(الإنجيل)	197
أكغ	(الْأُذَلِّينَ)	197
بظ	(نَحْرَجًا)	191
	(لَاخُر) (لَاخُر)	199
J	(لَالْبَاب)	
	(لاباب)	7

رمز من يعدها من أهل العدد	رأس الآية	ملسل
الحمص	(قَدِيرٌ)	7.1
الحمصي المحمد	(الانتار)	7.4
حرم (سویٰ یزید)	(قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ)	7.4
ث خاند	(الْحَاقَّةُ)	7.5
حرم الذا تدر	(شِمَالِهِ)	Y.0
750 C	(خُسُومًا)	7.7
حرمعغ المنساء وباله	(سَنَةٍ)	۲.٧
حرم ل ح	(سُوَاعًا)	Y . A
Torrest to the	(نُورًا)	7.9
بمث ي	(نَسْرًا)	71.
أد المحمد المحمد	(كَثِيرًا)	711
سمالم المرابع	(نازا)	717
3	(أَحَدٌ)	714
أبكغ المسادية	(مُلْتَحَدًا)	317
حرم ل غ الله الله الله الله الله الله الله	(جَحِيمًا)	710
ألث المائد المرا	(الْـمُزَمِّلُ)	717
93 K (10) 3	(إِلَيْكُمُو رَسُولًا)	414
أب دك غ	ثَانِي (رَسُولًا)	414
أبمغ إلى الأالا ولا	(الْـمُجْرِمِينَ)	719
أدكغ	(شِیبًا)	44.
أدكغ أدكغ	(كَيْتَسَائِلُونَ)	771
مث المساوية	(يَعْجِلا بِهِ)	777
es 1 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20	(قُرِيبًا)	444
حرم ث المحمد الله	(أَنْعَامِكُمْ)	448
كغ دين ٢٥٠	(مَنْ طَغَيٰ)	440

رمز من يعدها من أهل العدد	رأس الآية	
	راس اعیه	مسلسل
حرم (سوی یزید) ك غ	(طَعَامِهِ)	777
حرم (سوی یزید) ك غ	(تَذْهَبُونَ)	777
حرم مغ	(الصَّاخَةُ)	777
الحمصي	(کًا دِحٌ)	779
الحمصي	(کَذْخُا)	74.
حرم ل غ	(مُلَاقِيهِ)	741
حرم ث	(يَمِينِهِ)	747
حرم ث	(ظَهُرهِ)	777
ب د کغ	(کَیْدَا)	14.5
حرم ل غ	(أَكْرَمَنْ)	740
حرم م	(نَعَّمَهُ)	747
حرم	(رزْقَهُ)	747
ث	(عِبَادِي)	747
حرم ك	(جَهَنَّمَ)	149
حرم ل غ	(سَوَّاهَا)	7 .
أدم	(فَعَقَرُوهَا)	137
حرم مغ	(الَّذِي يَنْهَيٰ)	737
حرم	(لَا يَنْتَهِ)	754
43	(لَيْلَةُ الْقَدْرِ)	788
كح	(الدِّينَ)	710
ب حق ك	(أَشْتَاتًا)	787
ك	(الْقَارِعَةُ)	787
حرم ث	موضعًا (مَوَازِينُهُ) (الْـحَــُّتُ)	7 2 7
Ų	(الْحَقُّ)	P37
أدكغ	(الْعَصْر)	70.

رمز من يعدها من أهل العدد	رأس الآية	مسلسل
حوم م	(جُوع)	101
· èe	(يُرَاءُونَ)	404
23	(يَلِدْ)	704
23	(الْوِسْوَاسِ)	408
٢٥٤ فاصلة	ع الفواصلُ المختلف في عمها	9070

数** 数



الإدارة والفرع الرئيس القاهرة ٢٢ش صعب صالح عين شمس الشرقية ت: وفاكس ٢٤٩٠١٦٠٦ - ٢٤٩٠٠٦٠٦ - ٢٤٩٠٠٦٠٦ فرع الأزهر : ١٨ ش البيطار خلف جامع الأزهر ٢٥١٠٨٠٠٤

WWW.ALISLAMIYA.@4BOOK.COM E-mail , islamya2005@hotmail.com